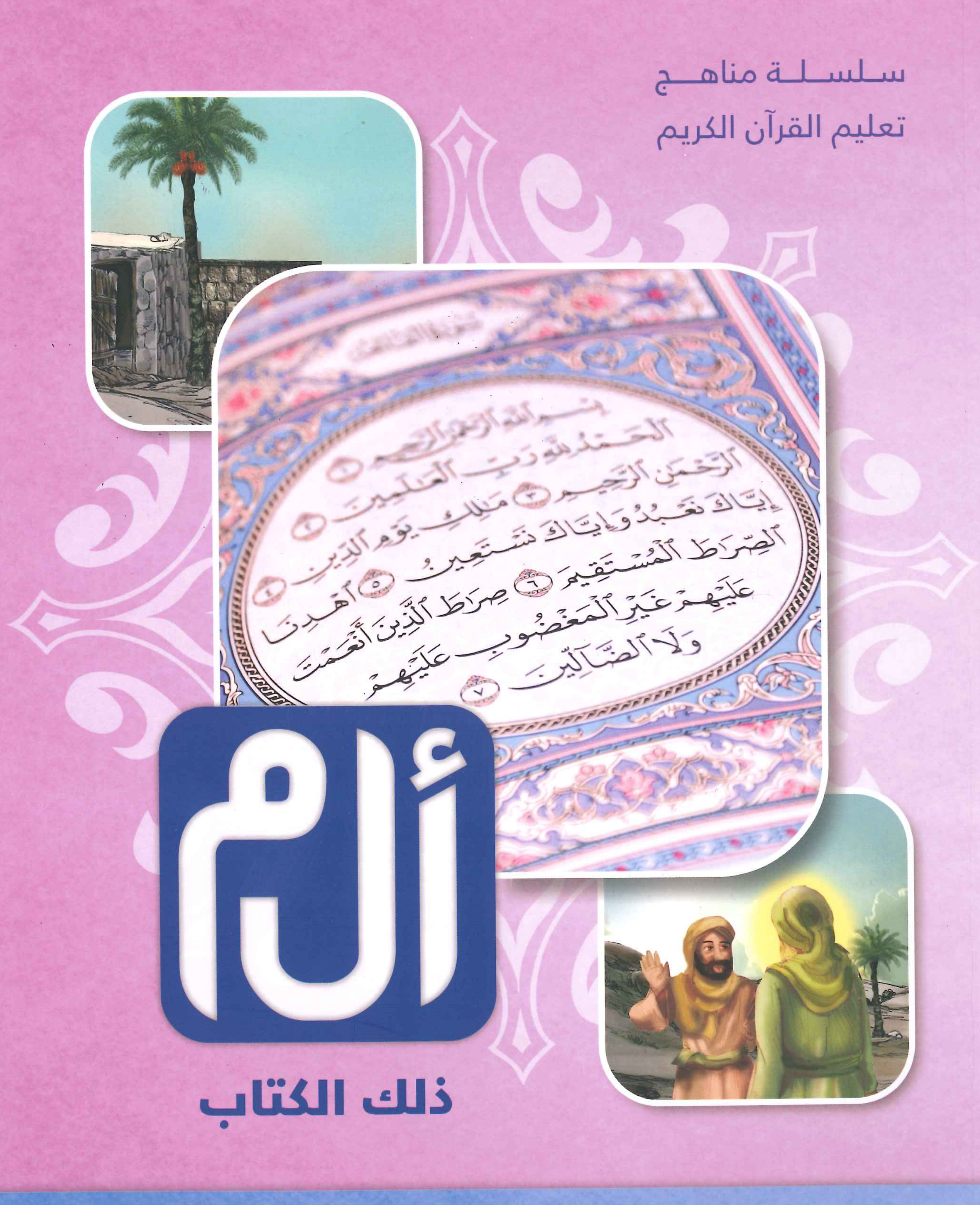


الصفّ الثانيّ الأساسيّ

كتاب التلميذ

2


ألم
ذلك الكتاب


بسم الله الرحمن الرحيم

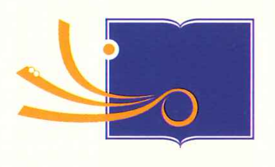
سلسلة منهاج تعليم القرآن الكريم



ذلك الكتاب

كتـــاب التلميـــذ

الصفّ الثاني الأساسيّ



مركز التأليف والنشر
Authorship & Publishing Center

بيروت - الأوزاعي - نزلة المرامل
هاتف: ٤٥٠ ٤٥١ ١ ٩٦١+
فاكس: ٧٦٧ ٤٥١ ١ ٩٦١+
email: attaleef@hotmail.com

الطبعة الثانية:
آب ٢٠١٢ م - شهر رمضان ١٤٣٣ هـ



ذلك الكتاب

تأليـــف

لجنة من المؤلفين

إخـراج وتصميـم





فهـــرسُ المحتَويـــات

المُقَدِّمَــــة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمّد وعلى آله الطاهرين.

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه**»[1].

القرآن الكريم: كتاب الله المنزل على قلب نبيّ الرحمة محمّد صلى الله عليه وآله، وعهد الله تعالى بين أيدينا.

القرآن الكريم: ربيع القلوب، رسالة ربّ العالمين، أنزلها إلينا لكي نتلوها ونتدبّرها ونهتدي بنورها، فنفوز بالرضوان ومرافقة الأنبياء والصدّيقين، ومحمّد وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

ولكي نساعد أبناءنا وفلذات أكبادنا على تعلّم القرآن والدخول إلى رحابه، قامت لجنة التأليف في مركز التأليف والنشر في المؤسّسة الإسلاميّة للتربية والتعليم، بإعداد الطبعة الثانية من هذا الكتاب المدرسيّ معدّلة ومنقّحة، والذي اخترنا له اسم «**أ ل م ذلك الكتاب**» من وحي ما جاء في الوحي المبارك. وقد اعتمدنا في تأليفه الأسس التربويّة والتعليميّة الحديثة، آملين أن يشكّل هذا الجهد مساهمة فعّالة في خدمة القرآن الكريم، وخير معين للمربّين والطلاّب على حدّ سواء لتسهيل عمليّة التعليم والتعلّم.

ستغطّي هذه السلسة تباعًا، -إن شاء الله-، كامل صفوف مرحلتي التعليم الأساسيّ والثانويّ، وتتضمّن الأهداف والكفايات والعناصر التالية:

---

(١) . أمالي الشيخ الطوسي، ج ١، ص ٣٦٧.

أولاً، الأهداف العامّة لتعليم وتعلّم مادة القرآن الكريم:

- تنمية العقيدة الإسلاميّة وتأصيلها في نفوس المتعلّمين.
- تعميق الإيمان بعظمة القرآن الكريم وقدسيته.
- تدبّر معاني آيات القرآن الكريم.
- العمل برسالة القرآن الكريم كدستور حياة ومصدر تشريع.
- التحلّي بأخلاق القرآن الكريم والاطمئنان به.
- تثبيت محبّة الأنبياء عليهم السلام، والرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله، وأهل البيت عليهم السلام، والصالحين في قلوب المتعلّمين.
- تلاوة القرآن الكريم مع تطبيق أحكام التجويد.
- حفظ ما أمكن من السور القرآنيّة وآيات الأحكام الشرعية.

ثانياً، الكفايات التعليميّة والتعلُّميّة لمادّة القرآن الكريم، المرحلة الأساسيّة - الحلقة الأولى:

- الالتزام بآداب التعامل مع القرآن الكريم.
- فهم المعنى العام لقصار السّور.
- الأنس بقصص القرآن الكريم والاعتبار بها.
- قراءة القرآن بشكل صحيح.
- حفظ قصار السّور القرآنية.

ثالثاً، عناصر مادة القرآن الكريم، المرحلة الأساسيّة - الحلقة الأولى:

تتوزّع عناصر منهاج مادة القرآن الكريم في المرحلة الأساسيّة – الحلقة الأولى كما يلي:

أ. كتاب التلميذ: ويتضمّن:

- جدول الأهداف العامّة لتعليم وتعلّم المادّة والكفايات التعليميّة والتعلّميّة الخاصّة بالحلقة الدراسيّة.

- محتويات الدروس وفيها:

١. الأهداف التعلّمية الخاصّة.

٢. التمهيد للدرس، مع السّعي إلى حثّ المتعلّمين على المشاركة، مع تنويع الأساليب:

- البدء بمستند (رسم، صورة).
- عرض ظروف التنزيل على شكل قصّة قصيرة أو رسوم معبّرة.
- التعليق على صورة أو حدث: مؤمن يقرأ القرآن، أمسية قرآنية (ربط بالواقع).

- نصّ السورة أو الآيات ومعاني المفردات والتعابير والمعنى العام.
- آيات وأحاديث شريفة، وقصص من وحي موضوع الآيات القرآنية تزيد من المعلومات حول الموضوعات المعالجة في الدرس في فقرة «أضيف إلى معلوماتي».
- أسئلة محدّدة في فقرة «وقفة تقويميّة»، تساعد على التقويم التكويني للمكتسبات.
- خلاصة ما يستفاد من السورة من مواقف وقيم.

ب. دفتر التمارين:

ويتضمّن تمارين تساهم في ترسيخ الأهداف التعلّمية أو تقويمها:

- الكشف عن فهم معاني السورة أو الآيات أو المفردات: أسئلة موضوعية (اختيار من متعدّد، مطابقة، سلسلة رسوم...).
- اختيار الموقف (السلوك) المناسب.
- تلوين من وحي السورة: القرآن الكريم، أسماء الله الحسنى، البسملة، مسجد، مئذنة، الكعبة...
- كلمات متقاطعة، متاهات.

ج. الوسائل المساعدة:

وتتضمّن ما يلي:

- تسجيل ترتيل السّور (للمعلّم).
- لوحات جدارية عن أحاديث وآيات: آداب التلاوة، فضل القرآن الكريم، الأنبياء أولي العزم عليهم السلام، بطاقات تعريف، من إعداد المعلّم. (للصف).
- قرص مدمج (CD) يحتوي على تسجيل السور (للمتعلّمين).

د. دليل المعلّم:

ويحتوي على:

- جدول التوزيع السنويّ للأهداف والمحتويات والطرائق والنشاطات والتقويم.
- توجيهات تعليميّة وتعلّميّة خاصّة بكل درس: الطرائق، وضعيات العمل، التقويم.

نسأل المولى العلي القدير أن يحقّق هذا المنهاج أهدافه في هداية الناشئة إلى طريق الحقّ. كما نسأله تعالى أن يتقبّل من جميع الإخوة والأخوات الذين ساهموا بإنجاز هذا المشروع، وبذلوا كل ما بوسعهم لإعداده وإخراجه بهذه الصورة، فلهم جميعًا شكرنا وتقديرنا.

﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ١٩٣ ﴾ سورة آل عمران



1
الدّرسُ
الأوّل

سُـــورَةُ التكاثُـــر

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّــةُ

- أتعرّفُ إلى ظروفِ تنزيلِ سورةِ التكاثُرِ ومعناها العامّ.
- أحفظُ سورةَ التّكاثُرِ دونَ خَطإٍ.



أقرأُ وألاحـظُ وأجيبُ



كانت القبائلُ في الجاهليّةِ تتفاخرُ بكثرةِ رجالِها وأبنائِها وأموالِها، وتتباهى على القبائلِ الأخرى بذلك، معَ أنَّ الفخرَ إنَّما يكونُ بالعلم والعملِ الصالحِ. ولا ينبغي أن يَنشغلَ الناسُ بالتكاثُرِ وجَمعِ الأموالِ ويغفَلوا عنِ اللهِ تعالى، بل عليهم أن يَستعدُّوا ليومِ القيامةِ بالعملِ الصالحِ والإحسانِ إلى الناسِ.

في هذا المعنى نزلَتْ سورةُ التّكاثرِ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾﴾.



أَقْرَأُ سورَةَ التكاثُرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **ألهاكُم**: شَغَلَكُم (عن طاعةِ اللهِ).
- **التّكاثُرُ**: كثرةُ الأموالِ والأولادِ.
- **عِلمُ اليقينِ**: العِلمُ الذي لا شكَّ فيهِ.
- **النعيمُ**: النِّعَمُ الإلهيَّةُ.

 أَتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ التّكاثُرِ

يُحذّر الله تعالى بعضَ النّاسِ الذين ألهتهم الدنيا وانشغلوا كل حياتهم بكَثرةِ المالِ والأبناءِ عن طاعة الله تعالى، وتفاخروا بذلك بأنهم إذا جاءَهُمُ الموتُ وهُم على هذه الحالةِ، عَلِمُوا أنَّ التفاخُرَ بالأموالِ والأبناءِ لَم ينفعْهُم في شيءٍ، لأنهم يَومَئذٍ سَيسألُهُمُ اللهُ تعالى عنِ النّعيم الذي أعطاهُم إيَّاهُ في الدّنيا (من طعامٍ وشرابٍ ومَسكنٍ...) ولَم يَستفيدوا منهُ في كَسبِ رِضا اللهِ تعالى.

 وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- ما معنى: «أَلهاكُمُ التكاثُرُ»؟
- ما المقصودُ بـ «زُرتُمُ المَقابرَ»؟
- اذكُرْ بَعضَ نِعَمِ اللهِ تعالى على الإنسانِ؟
- ماذا عليَّ أن أفعَلَ حتّى أكونَ معَ أهلِ البيتِ عليهم السلام في الجنَّةِ؟



- أشكُرُ اللهَ تعالى على نِعَمِه.
- أستفيدُ مِن نِعَمِ اللهِ تَعالى في طاعَتِهِ.
- أتَمَسَّكُ بِولايةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام وأُطيعُهُم.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

جارُنا إبراهيمُ:

أنعمَ اللهُ تعالى على جارِنا إبراهيمَ بالصِّحَّةِ والمالِ والشّبابِ؛ ولكنَّ جارَنا كانَ مُقصِّرًا في شُكرِ اللهِ تعالى على نِعَمِهِ عليهِ. وكانَ كُلَّما ذكَّرَهُ أبي بأداءِ الصّلاةِ ودَفْعِ الزّكاةِ...، يُجيبُهُ: «سأفعلُ ذلكَ لاحقًا، لاحقًا!»

مرَّتِ السّنَواتُ بسُرعةٍ، وأصبحَ جارُنا كَهلاً مريضًا وفقيرًا، ولمَّا يَشكُرِ اللهَ تعالى على نِعَمِهِ عليه. وعندَها ندمَ كثيرًا لأنَّهُ لم يَغْتَنِمْ شَبابَهُ قبلَ هَرَمِه، وصِحَّتَهُ قَبلَ مَرَضِه، وغِناهُ قبلَ فَقرِهِ، وفَراغَهُ قبلَ شُغلِهِ، وحَياتَهُ قبلَ مَوتِهِ، كما أوصى رسولُ اللهِ ﷺ أبا ذرٍّ الغفّاريَّ عليه السلام.

لم يقطع جارنا، مع ذلك، أملَهُ بمغفرةِ اللهِ تعالى وعفوِهِ. فتابَ إلى اللهِ تعالى توبةً نصوحًا وبدأَ، وإن مُتأخِّرًا، قضاءَ ما فاتَهُ من صلواتٍ ودفعَ ما أمكنَ دفعه من زكاةٍ، وأكثرَ من دعاءِ اللهِ تعالى في اللّيلِ والنَّهارِ حتَّى لا يُميتَهُ إلا وهو راضٍ عنه.



2
الدّرسُ
الثاني

سورةُ الزَّلزَلَةِ (1)

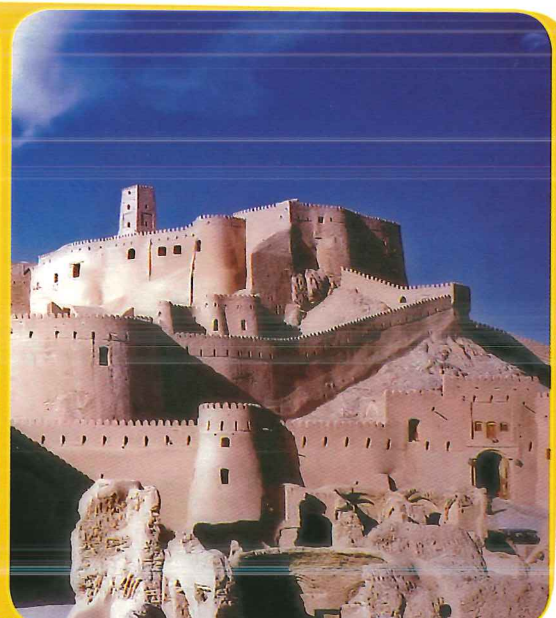
(الآيــاتُ 1 – 5)

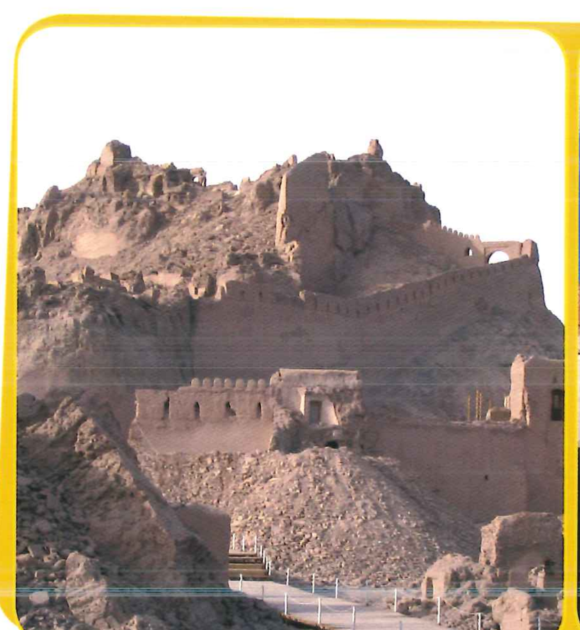
الأَهـداف التَّعَلُّميَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ الزَّلزَلَةِ (الآياتِ ١ – ٥).
- أحفظُ من سُورةِ الزَّلزَلَةِ (الآياتِ ١ – ٥)



ألاحِـظُ وأُجيـبُ





مستند ١: قلعةُ «بم» في إيرانَ التي دَمَّرَها زلزالٌ كبيرٌ سنة ٢٠٠٣

- ماذا ترى في الصورتين؟
- كيفَ تظهرُ القلعةُ قبلَ الزّلزالِ وبعدَهُ؟



أَقرأُ مِن سورةِ الزّلزَلةِ الآياتِ (١ - ٥)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢
وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ
أَوۡحَىٰ لَهَا ٥﴾



أَتعرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ



- **أخرجَتِ الأرضُ أثقالَها:** أخرجَتْ ما في داخلِها مِن أمواتٍ.
- **تُحَدِّثُ أخبارَها:** تحكي ما حصَلَ فيها.
- **أوحى لها:** أمَرَها.



أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الزّلزَلةِ الآياتِ (١ - ٥)

يبيّن اللهُ تعالى للنّاس أنّه في يوم القِيامَةِ يَحدُثُ زِلزالٌ كَبيرٌ جدًّا، وتتشَقَّقُ الأرضُ وتُخرِجُ المَوتى مِن داخِلِها، ويُعيدُ اللهُ تعالى الحياةَ للنّاسِ، فيَتساءَلُونَ عمَّا حَصَلَ، ويَعرِفونَ بأنَّ القِيامَةَ قد قامَتْ بأمرٍ منَ اللهِ تعالى.

وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ماذا يَحصَلُ للأرضِ يومَ القِيامَةِ؟
- ما مَعنى: «أخرَجَتِ الأرضُ أثقالَها»؟
- ماذا يَسألُ الإنسانُ عندَما يُبعَثُ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **تتزَلزَلُ الأرضُ يومَ القِيامَةِ ويَخرُجُ النّاسُ مِن قُبُورِهِم للحِسابِ.**
- **أُؤمِنُ بيَوْمِ القِيامَةِ وَأَستَعِدُّ لَهُ بِالعِبادَةِ وَالعَمَلِ الصّالِحِ.**

أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

الحِملُ الثّقيلُ:

استولى رجلٌ غنيٌّ على بُستانِ امرأةٍ فقيرةٍ. وبعد مدّةٍ، دخلَتْ عليه هذهِ المرأةُ المِسكينةُ وسلّمَت عليهِ، وقالَتْ لهُ:



هل تسمَحُ لي بملْءِ هذا الكِيسِ الفارغِ مِن تُرابِ أرضِ أهلي؟ قبِلَ الرّجُلُ وقالَ لها: لا مانعَ مِن ذلكَ!

ملأتِ المرأةُ الكيسَ تُراباً، وطلبَت منَ الرّجُلِ أن يُساعِدَها على حَمْلِه. حاولَ بعدَ إصرارِها أن يرفَعَ الكِيسَ فلَم يَقدِرْ، وقالَ لها: إنّهُ ثقيلٌ جدًّا.

عندَ ذلكَ قالتْ له المرأةُ بصوتٍ حزينٍ: هذا الكيسُ يُثقِلُ ظهرَكَ الآنَ، فكيفَ ستَحمِلُ إثمَ هذه الأرضِ التي أخَذْتَها مِنّي ظُلمًا يومَ القِيامَةِ! ماذا ستقولُ لربِّ العالمينَ! أم إنّكَ نَسيتَ أنَّ هناك يومًا للحسابِ!

تأثّرَ الرَّجُلُ بكلامِ المرأةِ وأعادَ الأرضَ إليها طالِبًا منها أن تُسامِحَهُ، ثمَّ استغفرَ اللهَ وتابَ مِن ذُنُوبِه.

- لِمَن كانتِ الأرضُ؟
- كيف حَصَلَ عليها الرّجُلُ الغنيُّ؟
- ماذا فعلتِ المرأةُ حتى أعادَها لها؟
- بماذا ذَكَّرَتهُ؟



3
الدّرسُ الثالثُ

سورةُ الزَّلزَلَةِ (2)

(الآيــاتُ 6 – 8)

الأَهـدافُ التَّعلُّميَّـةُ

- أتعرّفُ إلى المعنى العامِّ لسُورةِ الزّلزَلَةِ (الآياتِ ٦ – ٨).
- أحفظُ سورةَ الزَّلزَلَةِ دونَ خَطإٍ.



ألاحِــظُ وأُجيــبُ



- إلى ماذا تُشيرُ الفتاةُ في الرَّسمِ؟
- أعطِ أمثلةً عن أعمالِ خيرٍ وأخرى عن أعمالِ شَرٍّ.
- كيف تشعُرُ عندما تفعَلُ خَيرًا؟



أَقرَأُ سورَةَ الزّلزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾
وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ
أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ
﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾

أَتعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **يَصدُرُ النّاسُ أشتاتًا**: يَخرُجونَ مُتفرِّقينَ.
- **ليُرَوا أعمالَهُم**: ليُريَهُمُ اللهُ أعمالَهُم.
- **مِثقالَ ذرَّةٍ**: وزنَ نملةٍ صغيرةٍ جدًّا.

 أتَعرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسورَةِ الزّلزَلَةِ الآيات (٦ – ٨)

ينقسِمُ النّاسُ يومَ القيامةِ حسَبَ أعمالِهِم في الحياةِ الدّنيا إلى قِسمَينِ: المؤمنِينَ الذين عَمِلُوا الصّالِحاتِ، والكافِرينَ الذين عَمِلُوا السَّيِّئاتِ.

في ذلك اليوم يحاسب اللهُ سُبحانهُ كلَّ إنسانٍ ويعطيه جَزاءَ ما قامَ بهِ مِن حَسَناتٍ ولَو كانتِ الحَسَنَةُ صَغيرةً جِدًّا، ويُعاقِبُ كلَّ إنسانٍ على ما قامَ بهِ من سيِّئاتٍ ولو كانتِ السّيِّئَةُ صَغيرةً جِدًّا، إلاّ إذا استغفرَ اللهَ وتابَ، وعندَها يَغفِرُ اللهُ تعالى لهُ كلَّ ذُنُوبِهِ.

 وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- ماذا يفعلُ الإنسانُ كي يَغفرَ اللهُ تعالى له يومَ القِيامةِ؟
- كيفَ يَخرجُ النّاسُ مِن قُبورِهم يومَ القِيامةِ؟
- ما معنى قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

أنا مُؤمنٌ:

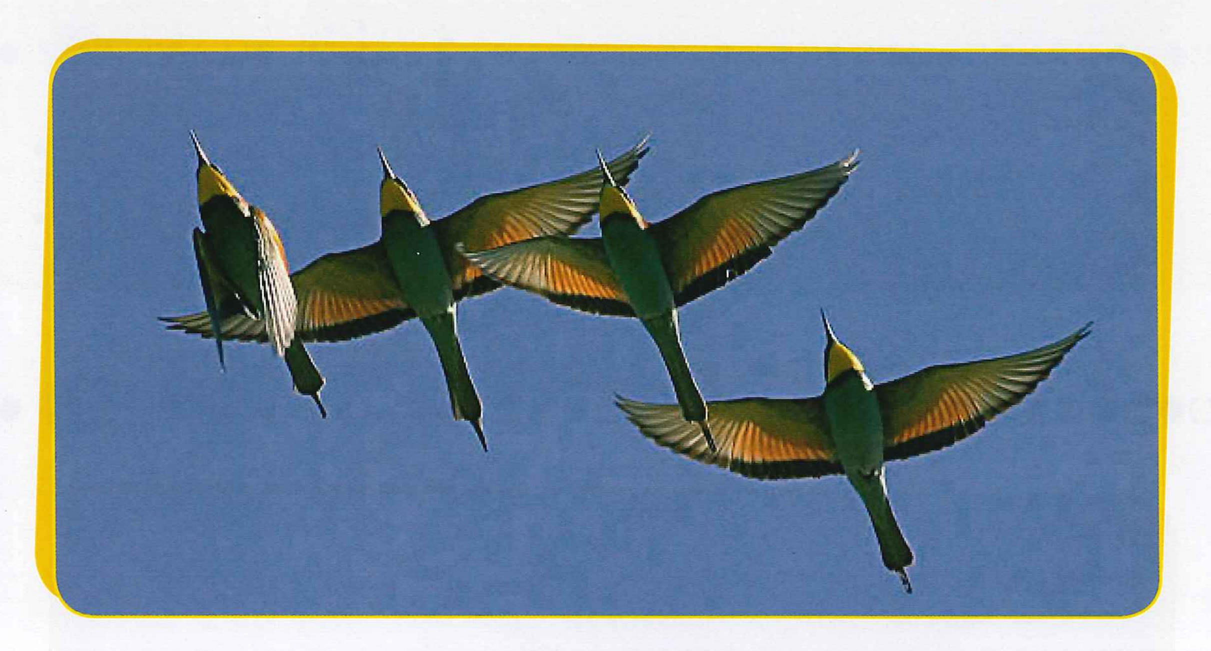
- أُكثِرُ من عَمَلِ الخيرِ.
- أبتعِدُ عَن عَمَلِ الشَّرِّ ولو كانَ صَغيرًا.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، الكلمةُ الطّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

الوَروارُ الجَريحُ:



بينما كانَ عليٌّ وأختُهُ زهراءُ عائدَينِ، سَيرًا على الأقدامِ، منَ المدرسةِ القريبةِ إلى البيتِ، وَجَدا على جنبِ الطّريقِ وَروارًا جَريحًا. أسرعَتْ زهراءُ وحَمَلتِ الطّائرَ الجَريحَ الذي كانَ يَرتجِفُ منَ الخَوفِ والألَمِ، وأتت بهِ إلى البَيتِ.

سُرَّتِ الأُمُّ مِن فِعلِ زهراءَ وساعَدَتها في الاعتناءِ بالطّائرِ الجَريحِ وإطعامِهِ وتَضميدِ جُروحِهِ حتى شُفيَ تمامًا بعدَ عِدَّةِ أيَّامٍ.

انتظَرَ أحمَدُ مُرورَ سَربٍ مِن طُيُورِ الوَروارِ فَوقَ البَيتِ، فحَمَلَ الطائرَ، ثُمَّ خَرَجَ أحمد إلى الشّرفةِ وأطلقهُ الطائرَ في الهَواءِ، فطَارَ الوَروارُ والتحقَ بِرفاقِهِ وهو يُغَرِّدُ: «وَر، وَر، وَر...».

قالتِ الأُمّ لابنيها: «جَزاكُما اللهُ خَيرًا لأنَّكُما أنقذتُما طائِرَ الوَروارِ الجَريحِ منَ المَوتِ».

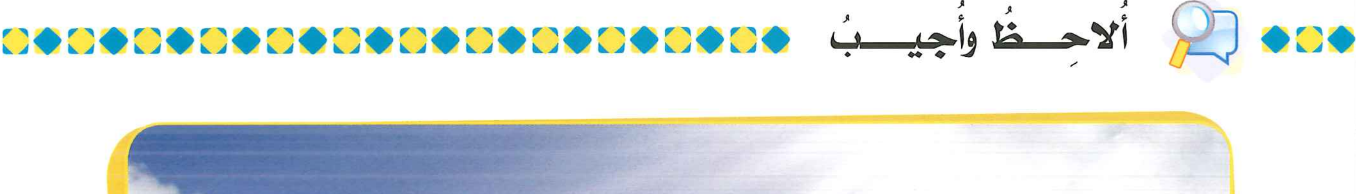
الدّرسُ الرابعُ 4

سورَةُ الشّمسِ (1)

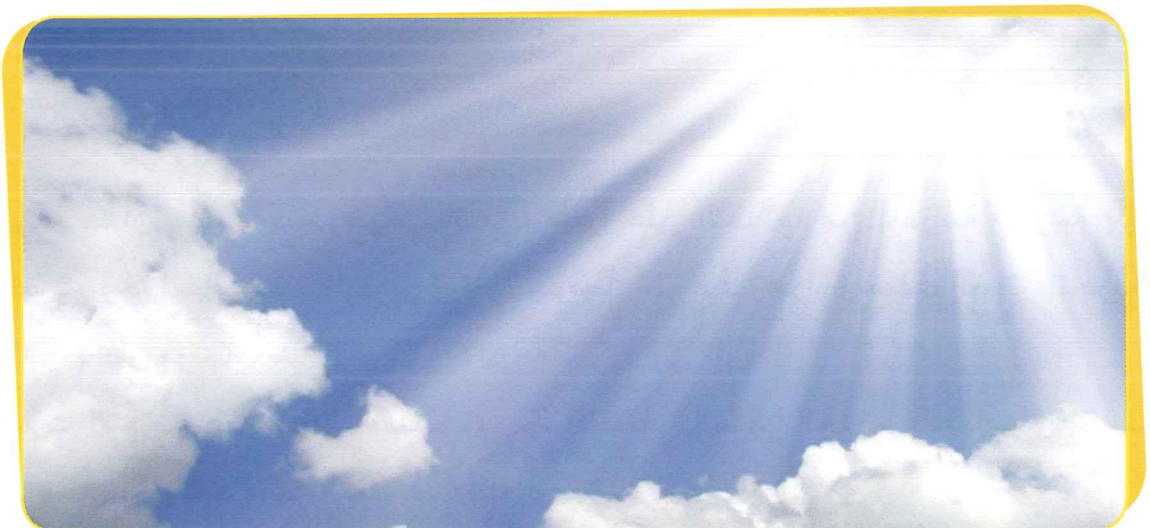
(الآيــاتُ 1 – 10)

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّــةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ الشّمسِ (الآياتِ ١ – ١٠).
- أحفظُ مِن سُورةِ الشّمسِ (الآياتِ ١- ١٠).



ألاحِــظُ وأُجيــبُ



- ماذا ترى في الصّورةِ؟
- عدِّد بَعضَ فوائِدِ الشّمسِ.
- ماذا يَفعلُ النّاسُ في النّهارِ؟



- ماذا تَرى في الصّورةِ؟
- عدِّد بَعض فَوائدِ اللّيلِ.




أَقْرَأُ مِن سورَةِ الشّمسِ الآياتِ (١ – ١٠)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ٣
وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا
٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ٨ قَدۡ
أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠ ﴾

 أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفردات

- **جلاّها:** أذهبَ الظّلمةَ عنها.
- **يَغشاها:** سَتَرَ الكائناتِ بظُلمَتِه.
- **زكّاها:** طَهَّرَها بالأعمالِ الصالِحةِ.
- **دَسَّاها:** أضَلَّها بالمَعاصي.


﴿ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾: الأرض وما بَسَطَها

أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ الشّمسِ الآيات (١ - ١٠)

أَقْسَمَ اللهُ سبحانَهُ بمَخلوقاتٍ سَخَّرَها لِخدمَةِ الإنسانِ، وهيَ الشَّمسُ والقمرُ والنّهارُ والليلُ والسّماءُ والأرضُ؛ وذلكَ لكي يَجعَلَنا نُفَكِّرُ في عَظيمِ قُدرتِهِ تعالى.
كما أقسَمَ اللهُ سُبحانَهُ بالإنسانِ الذي أعطاهُ العقلَ وزرَعَ فيه حُبَّ الخيرِ، وأرسَلَ لهُ الأنبياءَ والرُّسُلَ عليهم السلام، وأنزَلَ إليه الكُتُبَ السّماويَّةَ، وكان آخِرُها القرآنُ الكريمُ، ليُعَرِّفَهُ إلى طريقِ الحقِّ والخيرِ (الإسلام) فيَتَّبِعَهُ ليَفوزَ يومَ القِيامَةِ؛ وليُحَذِّرَهُ من طريقِ الشَّرِّ (المَعاصي)، فيَبتَعِدَ عنهُ ليَنجوَ منَ النّارِ.

 وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- بماذا أَقسَمَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في هذه الآياتِ؟ ولِماذا؟
- ما هيَ فَوائدُ الشَّمسِ والليلِ والنّهارِ؟
- أُعدِّدُ أعمالاً تُزَكّي النّفسَ وتُدخِلُ الجَنَّةَ.



أَسْتَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- الحَمْدُ للهِ الَّذي سَخَّرَ لَنَا الشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّهارَ وَاللَّيلَ وَالسَّماءَ وَالأَرْضَ.
- أنا مؤمنٌ أطيعُ اللهَ تعالى، وأبتعِدُ عَنِ المَعاصي، حتّى أنالَ رضا اللهِ تعالى وأَدخُلَ الجنّةَ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

- أقرأُ الأعمالَ التي تُزكّي النّفسَ والأعمالَ التي تُسيءُ إليها، وأقارِنُ بَينَها:

أعمالٌ تُزكّي النّفسَ الإنسانيَّةَ:

- طاعةُ اللهِ تعالى والأهلِ.
- مَحبَّةُ أهلِ البَيتِ عليهم السلام.
- قِراءةُ القُرآنِ.
- مُساعَدَةُ المُحتاجينَ.

أعمالٌ تُسيءُ إلى النّفسِ الإنسانيَّةِ:

- الكَذِبُ.
- تَركُ الصّلاةِ.
- السَّرِقَةُ.
- السُّبابُ.

5
الدّرسُ الخامسُ

سورةُ الشّمسِ (2)

(الآيــاتُ 11 – 15)

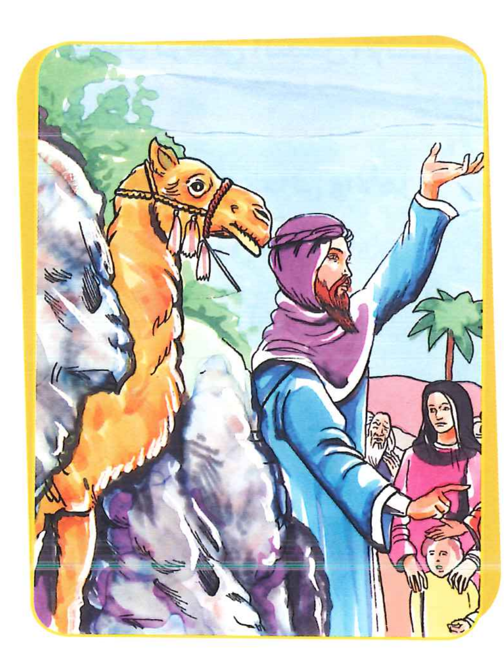
الأَهـدافُ التَّعلُّمِيَّــةُ

- أفهَمُ قِصَّةَ ناقةِ النّبيِّ صالحٍ عليه السلام.
- أستنتجُ العِبَرَ المُستفادَةَ من قِصَّةِ ناقةِ النّبيِّ صالحٍ عليه السلام.
- أحفظُ سُورةَ الشّمسِ دونَ خطإٍ.

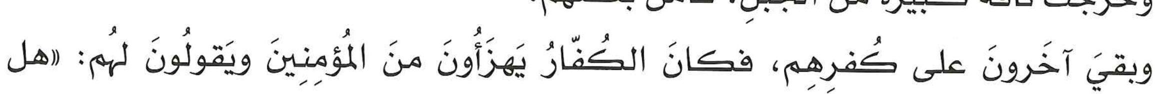
أَستَمِعُ وأُلاحِظُ وَأُجيبُ



- ناقةُ النّبيِّ صالحٍ عليه السلام:



كانت قبيلَةُ ثمودَ منَ القبائلِ القويَّةِ، وكانت تعبُدُ الأصنامَ ولا تُؤمنُ باللهِ تعالى، فأرسَلَ اللهُ سبحانه إليهِمُ النّبيَّ صالحًا عليه السلام ليَهديَهُم إلى عِبادةِ اللهِ الواحدِ الأحدِ. فقالَ لهُ زُعَماءُ القَبيلةِ: «إن كنتَ رَسولاً منَ اللهِ، فأخرِجْ لنا منَ الجَبَلِ ناقةً». فقالَ لهُمُ النّبيُّ صالحٌ عليه السلام: «سيَهَبُكُم اللهُ تعالى ناقةً عَظيمَةً تَخرُجُ منَ الجَبَلِ فلا تُؤذوها، لكَي لا يُعذبَكُمُ اللهُ تعالى بسببِها».
وخَرجَتْ ناقةٌ كَبيرةٌ منَ الجبَلِ، فآمَنَ بَعضُهُم،



وبقيَ آخَرونَ على كُفرِهِم، فكانَ الكُفّارُ يَهزَأُونَ منَ المُؤمِنينَ ويَقولُونَ لهُم: «هل

تُؤمِنُونَ بأنَّ صَالحًا عليه السلام نبيٌّ؟!». قالَ المُؤمنونَ: «نعَمْ، نُؤمِنُ بِذلكَ». فقالَ الكافرونَ مُستهزِئِينَ: «نحنُ لا نُؤمنُ بنُبُوَّةِ صالحٍ عليه السلام».

تآمَرَ الكُفّارُ مِن قَبيلةِ ثمودَ على أن يَقتُلُوا النّاقةَ، فأرسَلُوا رجالاً ليَقتُلُوها، وقتَلَها أشقاهُم وهو أكثرهم سوءًا. عَرَفَ النّبيُّ صالحٌ عليه السلام بذلكَ، فقالَ لهُم: سوفَ يأتيكُمُ العَذابُ بعدَ ثلاثةِ أيّامٍ، وبعدَ هذهِ الأيّامِ الثلاثةِ أمَرَ اللهُ تعالى نبيَّهُ صالحًا عليه السلام أن يَخرُجَ معَ المُؤمِنِينَ، ثمَّ جاءَت صَيحةٌ عَظيمةٌ مِنَ السّماءِ فاهتزَّتِ الأرضُ مِن تَحتِهِم، فمَاتُوا جَميعًا.

- مَن هوَ الذي أرسَلَهُ اللهُ لهِدايَةِ قَبيلَةِ ثمودَ؟
- ماذا طَلَبُوا منهُ لكي يُصَدِّقُوهُ؟
- ماذا فعلَ كُفّارُ ثمودَ بالنّاقةِ؟
- كيفَ عاقبَهُمُ اللهُ سُبحانهُ وتعالَى؟



أَقرأُ سورَةَ الشّمسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن
دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾ ﴾




أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- بِطَغواها: بِسَبَبِ ظُلمِها.
- فَعَقَروها: فَقَتَلُوها.
- فَدَمدَمَ عَلَيهِم: أهلَكَهُمُ اللهُ بِذَنبِهِم.
- فَسَوَّاها: فَدَمَّرَها حتّى استوتْ معَ الأرضِ.

أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الشّمسِ الآياتِ (١١ -١٥)

يُعطِينا اللهُ تَعالى مِثالاً عَن قَومٍ اتَّبَعوا طَريقَ الشَّرِّ، وهُم قومُ ثَمودَ؛ فقد جاءَهُمُ النّبيُّ صالحٌ عليه السلام بالهُدى، فطلبوا منه معجزةً ليصدّقوه على أن تكون ناقةً تخرج من الجبلِ مع فصيلها الصغير فأعطاهُمُ اللهُ النّاقةَ آيَةً لهُم، ولَكِنَّهُم قَتَلُوها، فَعَذَّبَهُمُ اللهُ تعالى على هذهِ المَعصيَةِ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى «عَقَروها»؟
- لماذا عاقبَ اللهُ تعالى كُفّارَ ثَمودَ؟
- ماذا أستفيدُ مِن قِصَّةِ ناقةِ النّبيِّ صالحٍ عليه السلام؟



أَستَفيدُ منَ الدَّرسِ

- أُطيعُ اللهَ تَعالى، ولا أعْصيهِ؛ لأنّي أُحِبُّهُ.
- أُؤمِنُ بِكُلِ الأَنبِياءِ عليهم السلام وأُحِبُّهُم.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- الأنبياءُ العرَبُ أربَعةٌ:

١. النّبيّ هودٌ عليه السلام وأرسلَهُ اللّهُ تعالى إلى قومٍ عادٍ.

٢. النّبيّ صَالحٌ عليه السلام وأرسلَهُ اللّهُ تعالى إلى قومِ ثَمُودَ.

٣. النّبيّ شُعَيبٌ عليه السلام وأرسَلَهُ اللّهُ تعالى إلى أهلِ مَدْيَنَ.

٤. النّبيّ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وهو خيرُ خلقِ اللهِ تعالى أرسَلَهُ إلى العالَمِينَ.

آثار منسوبة لمَدْيَن

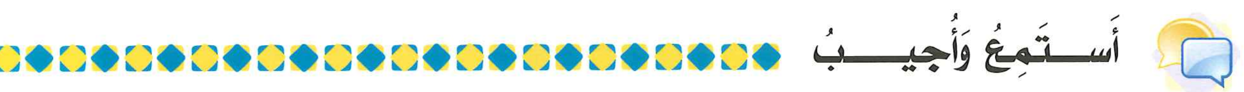
6
الدّرسُ السادِسُ

سورَةُ العَلَقِ (1)

(الآيــاتُ 1 – 5)

الأَهـداف التَّعَلُّميَّـةُ

- أفهَمُ المَعنى العامَّ لسُورةِ العَلَقِ الآياتِ (١ – ٥).
- أقدِّرُ أهمِّيَّةَ العِلمِ والتَّعَلُّم.
- أحفظُ مِن سورةِ العَلَقِ الآياتِ (١ – ٥).

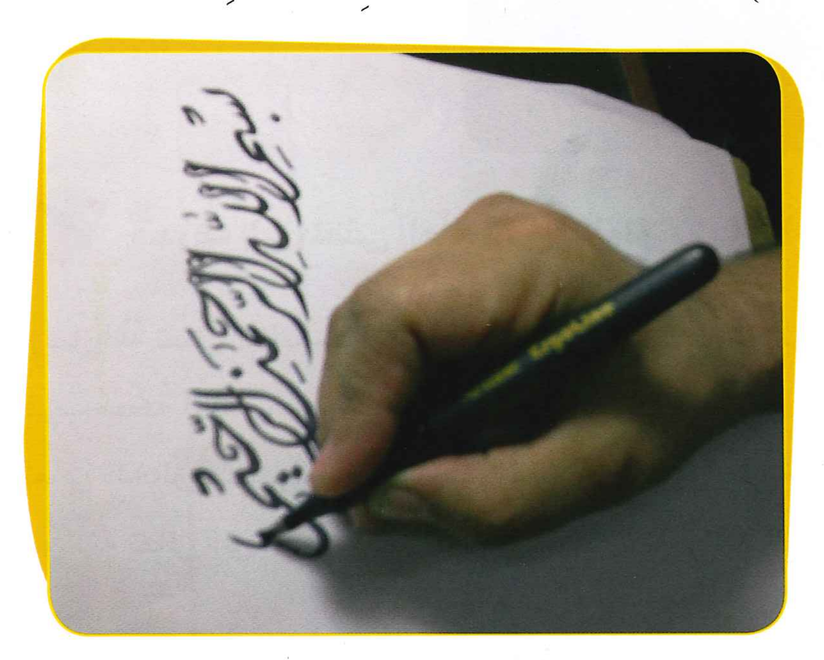


أَسـتَمِعُ وَأُجيـبُ



غار حراء في جبل النور حيث أوحى الله إلى رسوله محمّد ﷺ.

كان النّبيُّ ﷺ يذهبُ إلى غارٍ قربَ مَكّةَ، اسمُهُ «غارُ حِراءٍ»، وهناكَ كانَ يَعبُدُ اللّهَ تعالى، ويَدعُوه ويَتفكَّرُ في خلقِ السّماواتِ والأرضِ، ويُسبِّحُ اللّهَ خالقَ كُلِّ شيءٍ، فنزَلَ عليهِ المَلَكُ جبريل عليه السلام وأبلغَهُ أنَّ اللّهَ تعالى اختارَهُ ليكونَ خاتَمَ الأنبياءِ والمُرسَلينَ، وقالَ له: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾، وأمَرَهُ أن يُبَلِّغَ دينَ الإسلامِ إلى النّاسِ.



عادَ النّبيُّ ﷺ إلى بيتِهِ وأخبَرَ عليًّا عليه السلام، وزوجتَهُ السيِّدةَ خديجةَ عليها السلام، فكانا أوَّلَ مَن أسلَمَ مِن النّاسِ وقالَ كُلٌّ منهُما: «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللّهُ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ اللّهِ».



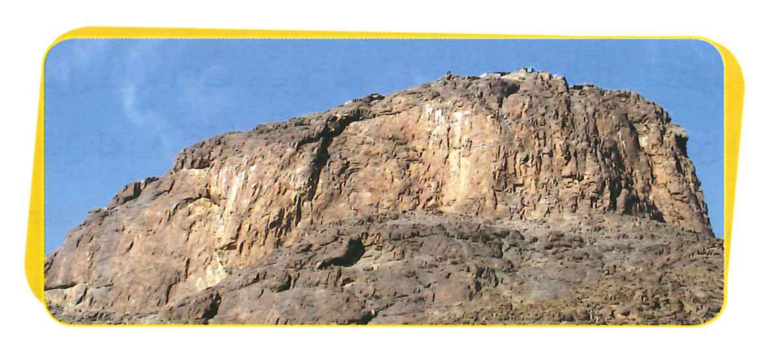
أَقرأُ مِن سورةِ العَلَقِ الآياتِ (١ – ٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾



أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ



- العَلَقُ: الدّمُ المُتجمِّدُ.
- الأكرمُ: الأكثرُ كرَمًا.



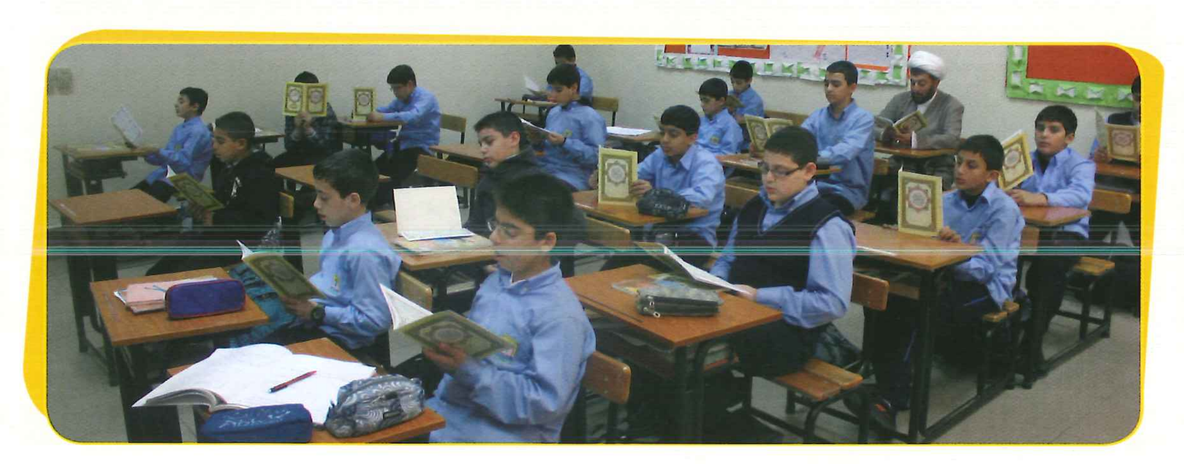
أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ العلقِ الآياتِ (١ -٥)

أرسلَ اللهُ تعالى المَلَكَ جبرائيلَ عليه السلام إلى النّبيِّ مُحمَّدٍ صلى الله عليه وآله وهو في غارِ حراءَ في جَبلِ النّورِ قربَ مَكّةَ المُكرَّمَةِ. طلبَ المَلَكُ جبرائيلُ عليه السلام منَ الرّسولِ مُحمَّدٍ صلى الله عليه وآله أنْ يَقرَأَ باسمِ اللهِ تعالى الخالقِ الكريمِ، الذي خَلَقَ الإنسانَ وعَلَّمَهُ القِراءَةَ والكِتابَةَ، وفي ذلكَ إشارةٌ منَ اللهِ تعالى إلى فضلِ العِلمِ وطَلَبِ التّعلُّمِ.



وِقفةٌ تقويميّةٌ

- ما معنى «العَلَقِ»؟
- ما فوائدُ أن يكونَ الإنسانُ مُتعلِّمًا؟





أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- يبدأُ المؤمنُ أفعالَهُ بقولِ: «بسم اللهِ الرّحمنِ الرّحيم».
- الإنسانُ المُؤمنُ يُحِبُّ العِلمَ والتَّعلُّمَ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

- قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:
- «طَلَبُ العِلمِ فريضَةٌ على كُلِّ مُسلمٍ ومُسلِمةٍ».
- «اطلُبُوا العِلمَ منَ المَهدِ إلى اللَّحدِ (القبرِ)».

- العلمُ نورٌ:

عدتُ منَ المدرسةِ إلى البيتِ فوجدتُ جَدَّتي عندنا في البيتِ. سلَّمتُ علَيها وقدَّمتُ لها بِطاقةَ العلاماتِ المَدرسيَّةِ حتّى تقرأَ ما فيها من علاماتٍ جيِّدةٍ. لَم أكُنْ أعلَمُ بأنَّ جَدَّتي لا تُجيدُ القراءَةَ والكِتابةَ!

حزنت جدّتي لأنّها لم تستطع أن تقرأ بطاقة علاماتي. وبعد أيّام علِمَتْ بوُجُودِ جَمعيَّةِ النّورِ التي تُساعدُ الأُمِّيّينَ على تعلُّمِ القِراءةِ والكِتابةِ، فتحمَّسَتْ للأمرِ، وتابَعَتْ معَ الجَمعيَّةِ دورةً تعلَّمَتْ فيها بسُرعةٍ القِراءَةَ والكِتابَةَ.

سألتُ جَدَّتي عندما أتتْ لزيارتِنا عن شُعورِها بعدَ تعلُّمِ القِراءةِ والكتابةِ فقالَت لي: «يا حَبيبتي، حقًّا إنَّ العِلمَ نورٌ، فبِإمكاني الآنَ تِلاوةُ القرآنِ الكريمِ، وقراءةُ الأدعيَةِ والاطِّلاعُ على علاماتِكِ المدرسيَّةِ. لقد خبَّأتُ لكِ مُفاجأةً! هاكِ إفادةَ نَجاحي في الدّورةِ، تعالَي نقرأْها معًا».

7
الدّرسُ السابعُ

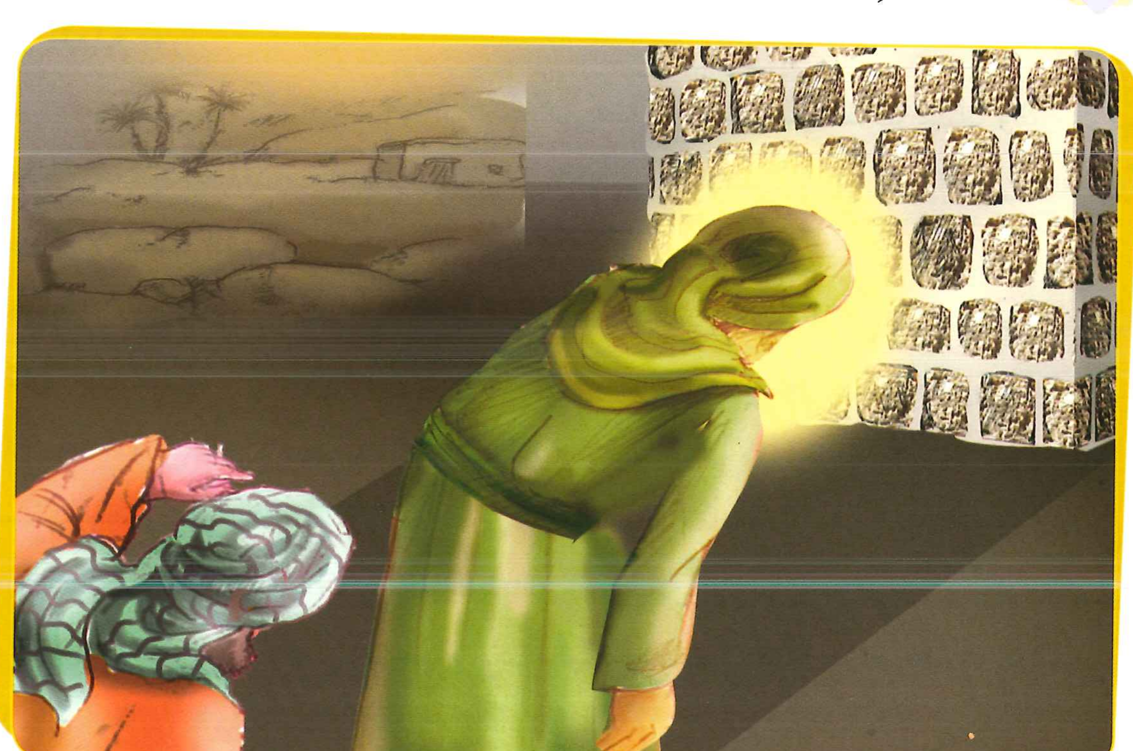
سورةُ العَلَقِ (2)

(الآيــاتُ 6 – 14)

الأَهـداف التَّعلُّمِيَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى حادثةَ أبي جهلٍ معَ الرّسولِ ﷺ أثناء صلاته.
- أفهمُ المعنى العامَّ لسورةِ العَلَقِ الآياتِ (٦ – ١٤).
- أحفظُ من سورةِ العَلَقِ الآياتِ (٦ – ١٤).

أَقْـرأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ



كانَ أبو جهلٍ مِن كِبارِ مُشركي مَكَّةَ. وكانَ يَكرهُ النّبيَّ ﷺ، وقد قالَ يومًا لأصحابهِ: «هل يُصلّي مُحمَّدٌ ويَسجُدُ أمامَكم؟».

قالوا: «نعم...».

قالَ: «لئِنْ رأيتُه يُصلّي، لأمنعَنَّهُ من ذلكَ».

جاءَ أبو جهلٍ ووجدَ الرّسولَ ﷺ يُصلّي، فاقتربَ منه لِمَنعِهِ، فما كانَ منهُ إلاَّ أن وَقعَ على الأرضِ. فقيلَ له: «ما أصابكَ؟».

فقالَ: «إنَّ بَيني وبينَهُ خَندقًا من نارٍ مَهُولاً (مخيفًا)، ورأيتُ مَلائكةً ذوي أجنحةٍ!».

يقولُ رسولُ اللهِ ﷺ: «والذي نفسي بيدِهِ، لو دَنا منّي لاختطفَتهُ المَلائكةُ عُضوًا عُضوًا».

وقد نزلتِ الآياتُ القرآنيّةُ بهذهِ المُناسَبَةِ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾

- ماذا أرادَ أبو جهلٍ أن يفعَلَ؟
- وهلِ استطاعَ ذلكَ؟ لماذا؟



أَقرأُ مِن سورةِ العَلَقِ الآياتِ (٦ - ١٤)

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيْتَ
ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ۝١١ أَوْ أَمَرَ
بِٱلتَّقْوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ



- إنَّ الإنسانَ لَيَطغى: يَتجاوزُ حُدودَهُ بالمعصِيَةِ.
- أن رآهُ استغنى: حينَ رأى نفسَهُ غَنيًّا.
- الرُّجعى: العودةُ إلى الحياةِ يومَ القِيامةِ.
- التقوى: فعلُ الواجباتِ وتَركُ المُحَرَّماتِ.

أَتَعَرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسورَةِ العَلَقِ الآياتِ (٦ - ١٤)

يَطغى بعضُ النّاسِ عندما يَحصَلُونَ على الثروةِ والقُوَّةِ، فيَظلِمونَ ويَنسَونَ أنَّ هناكَ يومًا يَرجِعُ فيه كلُّ النّاسِ إلى اللهِ تعالى ليُحاسِبَهُم؛ ومِن هؤلاءِ أبو جهلٍ الذي آذى النّبيَّ ﷺ وأرادَ أن يمنَعَهُ منَ الصّلاةِ، فحماهُ اللهُ تعالى الذي يَرى ويَعلَمُ كلَّ شَيءٍ.



وَقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- لماذا تُشجِّعُ الآخَرينَ على إقامةِ الصّلاةِ؟
- ما معنى: «إنّ الإنسانَ لَيَطغى»؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

أنا مؤمنٌ

- أُطيعُ اللهَ دائمًا.
- أَتَواضَعُ وَلا أَتَكبَّرُ.
- أعبُدُ اللهَ تعالى الذي يَراني ويَسمَعُني.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي



• ثعلَبَةُ بنُ حاطبٍ:

كان ثعلبةُ بنُ حاطبٍ منَ الأنصارِ، فقالَ للنَّبيِّ ﷺ: «ادعُ اللّهَ أن يَرزُقَني مالاً».

فقالَ لهُ الرّسولُ ﷺ: «يا ثعلبةُ قليلٌ تُؤدِّي شُكرَهُ، خَيرٌ مِن كثيرٍ لا تُطيقُهُ، أما لكَ في رسولِ اللّهِ أُسوةٌ حسَنةٌ؟ والذي نفسي بيدِهِ لو أردتُ أن تصيرَ الجبالُ مَعي ذهبًا وفضّةً لصارَت». ثمَّ أتاهُ بعدَ ذلكَ فقالَ: «يا رسولَ اللّهِ ادعُ اللّهَ أن يَرزُقَني مالاً، والذي بَعثَكَ بالحقِّ لئن رَزَقني اللّهُ مالاً لأعطيَنَّ كلَّ ذي حقٍّ حَقَّهُ».

فقال ﷺ: «اللَّهمَّ ارزُق ثَعلبةَ مالاً».

استجابَ اللّهُ لرسولِه ورزقَ ثعلبةَ مالاً كثيرًا، فصارَ عِندهُ قطيعٌ كبيرٌ منَ الأغنامِ. ولمّا ضاقت عليهِ المَدينةُ، تنحَّى عنها ونزَلَ واديًا مِن أوديَتِها. ثمَّ زادَ عددُ الأغنامِ، فابتعَدَ عنِ المدينةِ، ولم يَعُد يَحضُرُ صلاةَ الجُمُعةِ والجَماعةِ معَ رسولِ اللّهِ ﷺ.

بعثَ رسولُ اللّهِ ﷺ ليأخُذَ منهُ الزّكاةَ، فلمّا رأى ثعلبةُ حجمَ الزّكاةِ حَسِبَها كثيرةً، فأبَى وبَخِلَ وقالَ: «ما هذهِ إلاّ أختُ الجِزيَةِ».

فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «يا ويحَ ثعلَبةَ، يا ويحَ ثعلَبةَ».

8
الدّرسُ الثامنُ

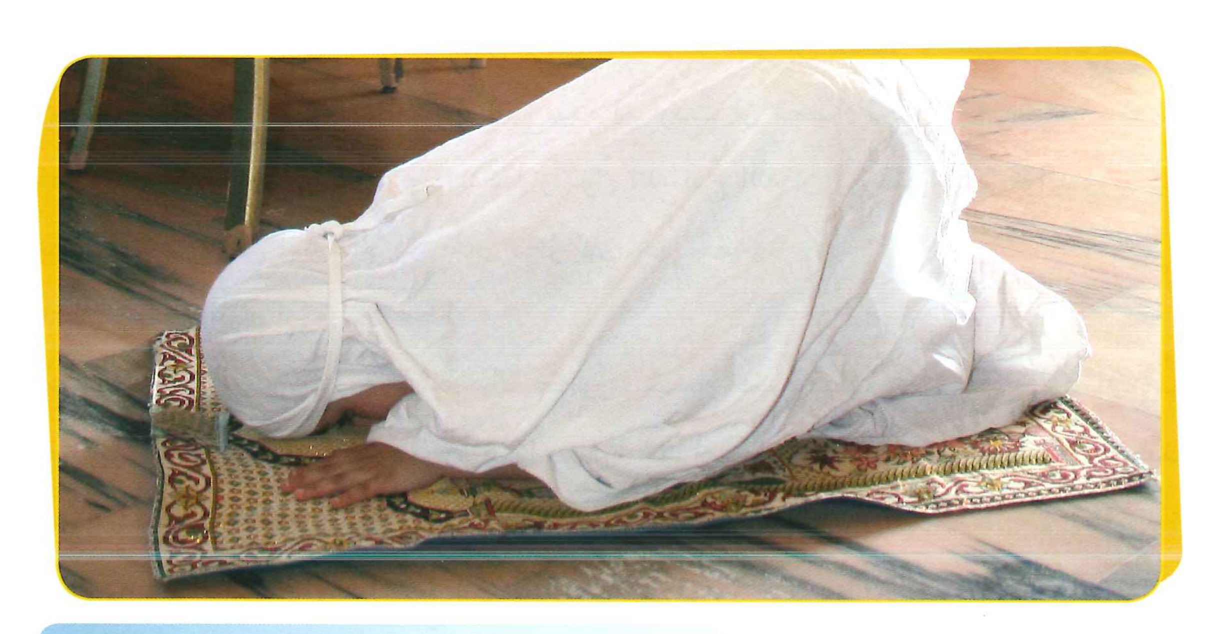
سورَةُ العَلَقِ (3)

(الآيــاتُ 15 - 19)

الأَهـداف التَّعَلُّميَّــةُ

- أفهمُ المَعنى العامَّ لسُورةِ العَلَقِ (الآياتِ ١٥ - ١٩).
- أعبِّرُ عن رأيي بعِقابِ المُكذِّبينَ للرّسولِ ﷺ في الآخرةِ.
- أحفظُ سُورةَ العَلَقِ دونَ خطإٍ.

ألاحِــــظُ وأُجيـــــبُ



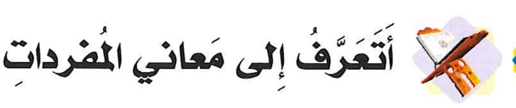
- متى يجب على الإنسان أن يسجد؟



أَقْرَأُ سـورَةَ العَلَـقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ
أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا
لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ
﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۩ ﴿١٩﴾ ﴾



أَتَعَرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- **تولّى:** أعرضَ ورفضَ.
- **لَنَسفعًا:** لَنَجُرَّهُ بشِدَّةٍ.
- **فَلْيَدْعُ ناديَهُ:** فَلِيَسْتَعِن بأعوانِهِ وأصدقائِهِ.
- **الزّبانيَةُ:** ملائكةُ العَذابِ في جهنَّمَ.



أَتَعرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسورَةِ العَلَقِ الآياتِ (١٥ -١٩)

يتوعَّدُ اللهُ تعالى أبا جهلٍ الكافرَ الظّالمَ المُتكبِّرَ الذي آذى الرَّسول ﷺ بعَذابٍ شَديدٍ يومَ القيامةِ؛ يومَ تجُرُّهُ الملائكةُ إلى النّارِ بناصيَتِه جَرًّا وتُلْقيه فيها، ولا يَنفعُهُ في ذلكَ اليوم أحدٌ من أعوانِه.

ثمَّ يُخاطبُ اللهُ تعالى رَسولَهُ ﷺ ويَطلُبُ منهُ أن لا يُطيعَ هذا الكافرَ المتكبِّرَ أبا جهل، وأن يُطيعَ اللهَ وحدَهُ ويُداومَ على صلاتِهِ ويَتقرَّبَ بها إليه.





وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- هل يَستطيعُ أحدٌ دَفعَ العَذابِ عن مُستَحِقِّيهِ في الآخرةِ؟ لماذا؟
- ما مَعنى: «لَنَسفعًا بالناصية»؟
- ما معنى «الزّبانيَة»؟



أَسْتَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أَعْبُدُ اللهُ تعالى وَحْدَهُ الذي يَراني وَيَسْمَعُني.
- أَحْذَرُ عقابَ اللهِ وَأَرْجو رَحْمَتَهُ وَغُفرانَهُ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- قالَ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام: «مَن قرأَ في يومِهِ أو ليلتِهِ "إقرأ باسمِ ربِّكَ الذي خَلَقَ"، ثمَّ ماتَ في يومِهِ أو ليلتِهِ، ماتَ شَهيدًا».
- الآيةُ الأخيرةُ مِن سُورةِ العَلَقِ هيَ منَ الآياتِ التي يَجبُ السّجودُ عندَ قِراءَتِها أو سَماعِها.

سورَةُ العادياتِ (1)

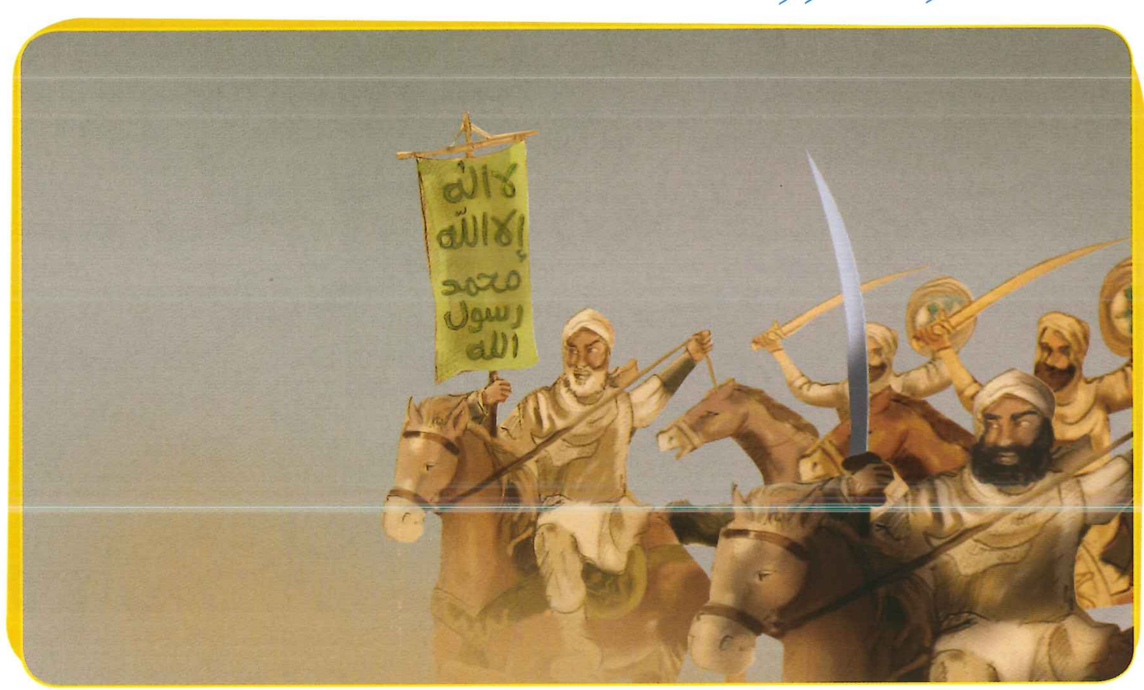
(الآيــاتُ 1 - 5)

الأهـداف التّعلّميّـة

- أتعرَّفُ إلى أحداثِ مَعركةِ «ذاتِ السّلاسلِ».
- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ العادياتِ الآياتِ (١ – ٥).
- أحفظُ مِن سورةِ العادياتِ الآياتِ (١ – ٥).

أقـرأُ وألاحِـظُ وأُجيـبُ

- معركةُ ذاتِ السَّلاسِلِ:



اجتمعَ بعضُ المشركينَ لِمُهاجَمةِ المدينةِ المُنَوَّرةِ، فأرسلَ النّبيُّ ﷺ مجموعةً من جيشِ المسلمينَ لِقِتالِهِم في منطقةٍ من مَناطقِ الجَزيرةِ العَربيَّةِ ثلاثَ مرّاتٍ، دونَ أن تتمكَّنَ من تحقيقِ النّصرِ عليهم. عندَ ذلكَ، أرسلَ النّبيُّ ﷺ الإمامَ عليًّا عليه السلام معَ مَجموعةٍ من المُجاهدِينَ لقتالِ المشركينَ. كانَ الإمامُ عليٌّ عليه السلام يَسيرُ في اللّيلِ ويَكمُنُ (يستتر من الأعداء) في النّهارِ، حتّى وصلَ إلى المكانِ الذي يتحَصَّنُ فيه المُشركونَ، فانتظرَ إلى وقتِ الفجرِ، وصلَّى بالمُجاهِدينَ صلاةَ الصّبحِ، وبَعدَها هاجَمَ المُسلِمونَ المُشرِكِينَ مُباغتةً، وانتصَروا عليهم.

فنزَلَ جبرائيلُ عليه السلام بسُورةِ العادياتِ ليُبَشِّرَ النّبيَّ ﷺ بانتصارِ المُجاهدينَ، بقيادةِ أميرِ المُؤمنِينَ عليٍّ عليه السلام. وسُمِّيتْ المعركةُ باسمِ الحِصنِ الذي كانوا يتحَصَّنُونَ فيه واسمُهُ «ذاتُ السّلاسِلِ».

- كم مرّةً هاجَمَ المُسلمونَ المُشركينَ حتّى تمَكَّنُوا منَ الانتِصارِ عليهِم؟
- مَن قادَ جَيشَ المُسلمينَ في المَرّةِ الأخيرةِ؟
- مَن أخبرَ الرّسولَ ﷺ بنتيجةِ المَعركةِ؟



أَقرَأُ مِن سورةِ العادياتِ الآياتِ (١ – ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝١ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝٢ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝٥ ﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **ضَبْحًا:** صوتُ أنفاسِ الخَيلِ عندما تركُض.
- **المُوريات قَدْحًا:** ما يَتطايَرُ مِن حَوافِرِ الخُيولِ، عندَ اصطدامِها بالأرضِ، مِن شَرَرٍ (النار).
- **فأثرنَ بِه نَقعًا:** فحَرَّكْنَ الغُبارَ الغَليظَ.





أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ العاديات الآيات (١ -٥)

يُقسِمُ اللهُ تعالى بخُيولِ المُجاهدينَ وهيَ تَعدو وتَضربُ الأرضَ بحَوافِرِها فيَنقدِحُ منها الشَّرَرُ. كما يُقسِمُ سُبحانهُ بها وهيَ مُتوجِّهةٌ إلى ساحةِ الجهادِ تُباغتُ المُشركينَ صَباحًا، فتُغيرُ عليهِم وتَدخُلُ في وسَطِهِم فتُثيرُ الغُبارَ الكثيرَ وتُفرِّقُ جَيشَهم وتهزِمُهُم.



وقفةٌ تَقويميَّةٌ

- كيف تَحقَّقَ النَصرُ في مَعركةِ ذاتِ السَّلاسِلِ؟
- ماذا يَحصُلُ لو لم يَكُنِ المُجاهدونَ على حدودِ الوطَنِ؟
- ما معنى: «ضَبحًا» و«نَقعًا»؟



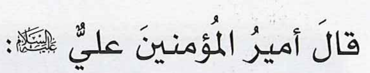
أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- يُحِبُّ اللهُ تَعَالَى المُؤْمِنَ القَوِيَّ المُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ ويَنصُرُهُ.
- على الإنسانِ المُسلِمِ أن يكون شُجاعًا ومُستعِدًّا بوجهِ الظَّالمين.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

- قالَ اللهُ سُبحانَهُ وتعالى:



﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾

سورةُ التَّوبة: ٧٣.



قالَ أميرُ المُؤمنينَ عليٌّ عليه السلام:

- «... الجهادُ بابٌ مِن أبوابِ الجنَّةِ فتحَهُ اللهُ لِخاصَّةِ أوليائِهِ».
- «أوَّلُ مَن جاهَدَ في سبيلِ اللهِ هو النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام».



10

الدّرسُ العاشرُ

سورَةُ العادياتِ (2)

(الآيــاتُ 6 – 11)

الأَهـداف التَّعَلُّميَّـةُ

- أستشعِرُ أهمّيّةَ شُكرِ اللهِ تعالى على نِعَمِه.
- أفهمُ المَعنى العامَّ لسُورةِ العادياتِ الآياتِ (٦ – ١١).
- أحفظُ سُورةَ العادياتِ دونَ خَطإٍ.

أَقرَأُ وأُلاحِـظ وأُجيـبُ



﴿ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ الخيرُ في الآية يعني المال.

• قــــارونُ:

كان قارونُ من قومِ موسى عليه السلام، فجمعَ الكثيرَ منَ المالِ حتّى أصبحَ مِن أغنى الأغنياءِ، لكنَّه كان يَحسُدُ النّبيَّ موسى عليه السلام ويَبْغي عليه. وفي أحد الأيّام، طلبَ النّبيُّ موسى عليه السلام من قارونَ دفعَ الزّكاةِ، فأبى أن يَدفعَها وادَّعى أنَّه جَمَعَ هذا المالَ بمَعرفَتِه وجُهدِه وليسَ بتوفيقٍ منَ اللهِ. تكبَّرَ قارونُ ودَعا النّاسَ إلى عدمِ إطاعةِ النّبيِّ موسى عليه السلام وجمعَ غِلمانَهُ ومَن تَبِعَهُ ولبسَ أفخرَ ثِيابِهِ وخرجَ مُستعرِضًا ما عندَهُ مِن نِعَمٍ وأموالٍ حتّى غرَّ كثيرًا منَ الناسِ.

دَعا النبيُّ موسى عليه السلام اللهُ أن يُهلِكَ عَدُوَّهُ فانشقَّتِ الأرضُ وابْتَلَعَت قارونَ ومَن معهُ وديارَهُ فيها ثمَّ أطبَقتْ عليهِم فهلَكوا.



أقْرَأُ سورَةَ العادياتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾
فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ
﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ
رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾ ﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- لَكَنودٌ: مُنكِرٌ لِنِعَمِ اللهِ تعالى.
- حُصِّلَ ما في الصُّدورِ: ظَهَرَ ما خَفيَ في النُّفوسِ.



أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ العادياتِ الآياتِ (٦ - ١١)

يُبيِّنُ اللهُ تعالى جُحودَ بعضِ النّاسِ، بِسببِ حُبِّهِم للمالِ، فهم يُنكِرون نِعَمَهُ عليهِم (الصِّحَّةُ، الرِّزقُ، والأولادُ...)، مع أنّهم يَعترِفونَ بأنّها من عندِ اللهِ تعالى. هؤلاءِ سيَنكشِفُ أمرُهم يومَ القِيامةِ وسيَظهَرونَ على حَقيقتِهِم، ثمَّ يُحاسَبونَ على كُلِّ ما عَمِلُوهُ في الدّنيا، فاللهُ لا يخفى عليه شيءٌ وهو الخبيرُ بعبادِهِ وبنواياهُم.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- لماذا يَجحَدُ بعضُ النّاسِ بنِعَمِ اللهِ تعالى عليهِم؟
- هل يَنفعُ حبُّ المالِ الإنسانَ يومَ القِيامةِ؟ لماذا؟
- ما معنى: «إنَّ الإنسانَ لِربِّهِ لَكَنودٌ»؟
- ما معنى: «وإنَّه لِحُبِّ الخيرِ لَشَديدٌ»؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- يُحبُّ اللهُ تَعالى المُؤمِنَ الذي يَشكُرُهُ عَلى نِعمِه.
- يُنجي اللهُ تَعالَى المُؤمِنَ التَّقيَّ الّذي يَعملُ لآخِرَتِه.



أضيف إلى معلوماتي

- قالَ اللهُ تعالى في كتابِهِ الكريم:

﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩﴾

سورةُ النّملِ: ١٩.

- قالَ الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام: «أمّا حقُّ مالِكَ فأنْ لا تأخُذَهُ إلاّ مِن حِلِّه، ولا تُنفِقَهُ إلاّ في وجهِهِ».

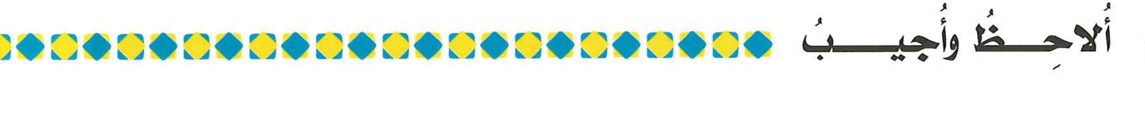
11
الدّرسُ
الحادي عشرَ

سورةُ الانفطارِ (1)

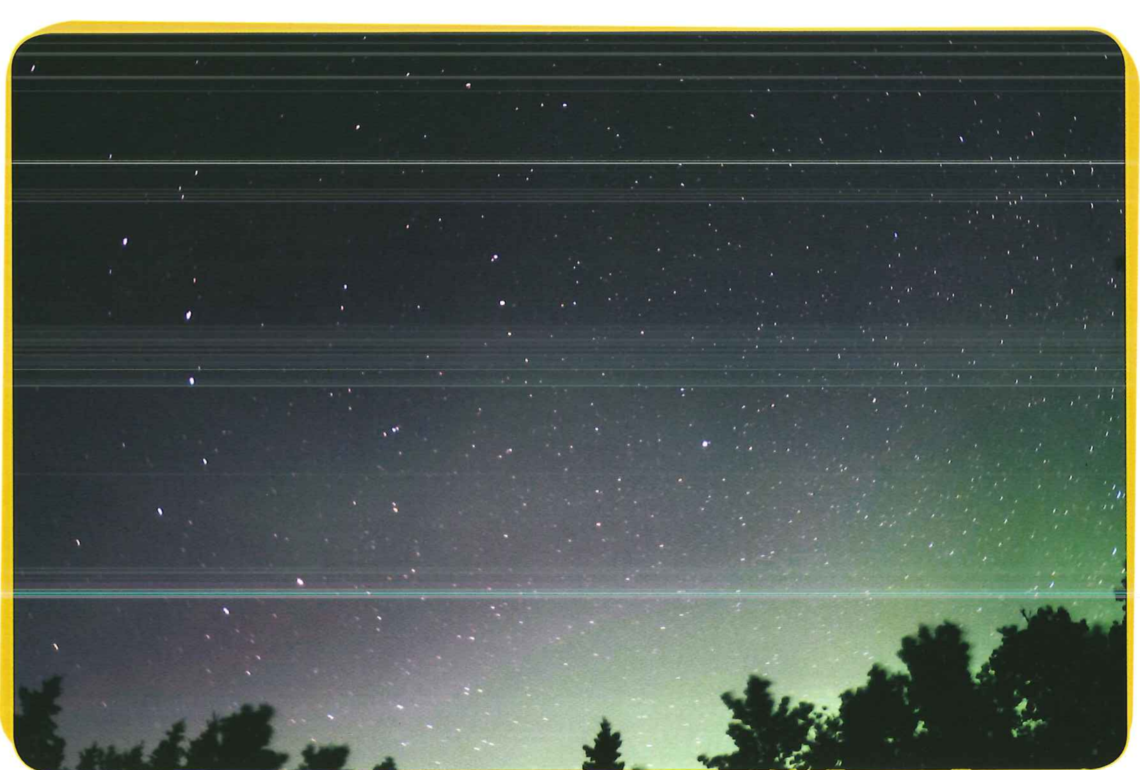
(الآيــاتُ 1 - 5)

الأَهـداف التَّعَلُّميَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى بعضِ مَشاهدِ يومِ القِيامةِ في سورةِ الانفطارِ.
- أحفظُ مِن سورةِ الانفطارِ الآياتِ (١ - ٥).



أُلاحِـظُ وأُجيـبُ



- ماذا ترى في الصورة؟
- هل ستبقى هذه النجوم على حالها يوم القيامة؟
- ماذا سيحصل بالنجومِ والكواكبِ يومَ القيامةِ؟



أَقْرَأُ مِن سورَةِ الانفطار الآياتِ (١ – ٥)

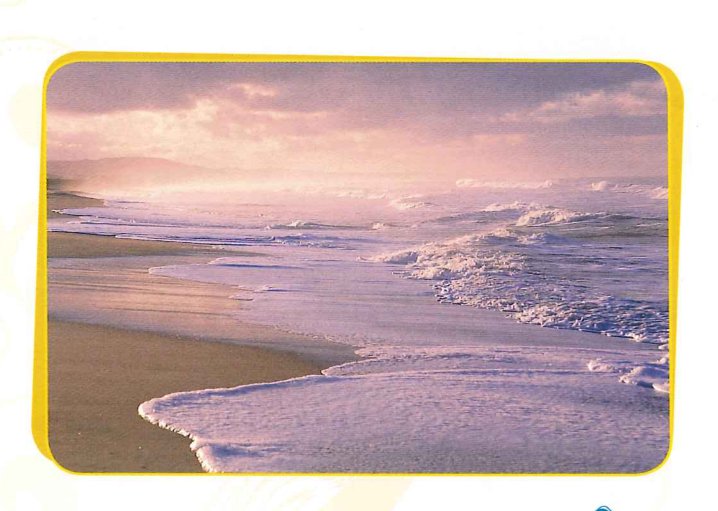


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ٢ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ
٣ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٥﴾

أَتَعَرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- **انفطَرَت**: انشَقَّتْ وتقَطَّعَتْ إلى أجزاءٍ.
- **وإذا البِحارُ فُجِّرَتْ**: صارَت نِيرانًا.
- **ما قدَّمَتْ**: ما عَمِلَتْ مِن خَيرٍ.
- **وأخَّرَتْ**: وما عَمِلَتْ مِن شَرٍّ.





أَتعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الانفطارِ الآياتِ (١ -٥)



في يوم القيامةِ تَنْشَقُّ السّماءُ، وتتساقطُ نُجُومُها وكواكِبُها، وتُصبِحُ قِطَعًا مُتناثِرَةً، وتَشتعِلُ البِحارُ ويَخرُجُ الأمواتُ مِنَ القُبُورِ بعدَ عَودةِ الحَياةِ إليهم ليُحاسَبُوا. عندَها يَتذكَّرُ الإنسانُ ما قامَ بهِ مِن عَمَلٍ صالحٍ، وما قامَ بهِ مِن عَمَلٍ سيِّئٍ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- اذكُر بعضَ مشاهدِ يومِ القيامةِ؟
- ما معنى «انفطَرَتْ»؟
- ما معنى قولِهِ تعالى: «عَلِمَتْ نَفسٌ ما قدَّمَتْ وأخَّرَتْ»؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **أستعدُّ ليومِ القيامةِ بِالعَمَلِ الصَّالحِ ولا أَنسَى الآخِرَةَ حتّى يَرضَى اللهُ تَعالَى عَنِّي.**



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- قالَ أميرُ المُؤمنينَ عليٌّ عليه السلام: «النّاسُ نِيامٌ فإذا ماتُوا انتبَهُوا».

• **والسَّماء وما بناها:**

هل تعلم أنّ:

- الأرضَ كَوْكبٌ من كَواكبِ المجموعةِ الشمسيَّةِ.
- المجموعة الشمسيَّة تضمُّ مجموعةً من الكواكبِ والأقمارِ التّي تَدورُ حَوْلَ الشَّمس.
- المجرَّة تضمُّ عددًا غيرَ مُحدّدٍ من المجموعاتِ الشمسيَّةِ.
- الكون يضمُّ عددًا غير مُحدَّدٍ من المجرّاتِ.
- المجرَّات تَسْبَحُ في الفضاءِ، وتتباعَدُ عن بعضِها البعضِ.
- السَّماء هيَ المنظرُ الذي نراهُ من سطحِ الأرضِ. في النّهارِ نَراها زرقاءُ، وفي اللَّيلِ مُزيَّنَةً بالنُّجومِ والكواكبِ كالمصابيحِ.

سبحانَ اللهِ تعالى، باني السّماء ومزيّنها وموسعها.



12
الدّرسُ
الثاني عشرَ

سورَةُ الانفطارِ (2)

(الآيــاتُ 6 – 12)

الأَهـداف التَّعلُّميَّــةُ

- أتعرَّفُ إلى أنَّ أقوالي وأفعالي كلَّها مُدوَّنَةٌ في كتابِ أعمالي يومَ القِيامةِ.
- أقدِّرُ عَظمةَ اللهِ تعالى في خلقِ الإنسانِ.
- أحفظُ مِن سُورةِ الانفطارِ الآياتِ (٦ – ١٢).



ألاحِـــظ وأُجيـــبُ



﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴾ سورة الانفطار، ٧

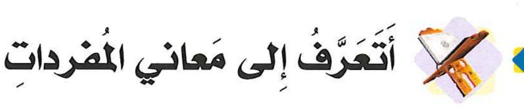
- ماذا ترى في الصورة؟
- مَن الذي خَلَقَ الإنسان في أحسنِ صُورةٍ؟



أَقْرَأُ مِن سورةِ الانفطار الآياتِ (٦ - ١٢)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ
فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾



أَتعَرَّفُ إِلى مَعاني المُفرداتِ

- **ما غرَّكَ بربِّكَ الكريم:** ما الذي خَدَعكَ فعَصَيتَ رَبَّكَ.
- **فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ:** جَعلكَ حسَنَ الصّورةِ مُعتدلَ القامةِ.
- **تُكذِّبونَ بالدِّينِ:** تُكذِّبونَ بيوم القيامةِ (يومِ الحسابِ).
- **وإنَّ عليكم لَحافِظِينَ:** مَلائكةً يُسَجِّلُونَ أعمالَكُم.



﴿ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴾ سورة الانفطار، ٨

 أَتعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورَةِ الانفطار الآيات (٦ -١٢)

يُخاطِبُ اللهُ تعالى في هذهِ الآياتِ الإنسانَ فيقولُ لهُ: أيُّها الإنسانُ أيُّ شَيءٍ خَدَعَكَ وزَيَّنَ لكَ الباطلَ حتى عَصَيتَ الذي خَلَقَكَ والذي جَعَلَكَ في أجملِ شكلٍ وأحسنِ صُورةٍ مِن رأسِكَ إلى قدمَيكَ، وجعلَ كلَّ عُضوٍ مِن أعضاءِ جسمِكَ في المكانِ الصّحيحِ؟!
ألا تعلَمُ أيُّها الإنسانُ أنَّ اللهَ تعالى قد خَلَقَ مَلائكةً كِرامًا تُسجِّلُ عليكَ أعمالكَ وأقوالَكَ كُلَّها؟ وسيُحاسِبُكَ عليها يومَ القيامةِ؟!

وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ



- ما معنى قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴾؟
- مَن هُمُ "الكرامُ الكاتِبِينَ"؟ وما هو عملُهُم؟
- اذكر بعض الأعمال التي تحبُّ أن يراها اللهُ في صحيفةِ أعمالِكَ.



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أشكُرُ اللهُ تَعالَى عَلَى نِعمةِ الخَلقِ.
- أقومُ بالعملِ الصّالِحِ لأفوزَ بِرضوانِ اللهِ تعالى.
- لا أُصغي إلى وَساوسِ الشّيطانِ الرّجيمِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- لقدْ خَلقنا الإنْسانَ في أَحْسنِ تقْويم:

هلْ تعلمُ أنَّ:

- الحاجبَيْنِ يحْميانِ العينينِ منْ شدَّةِ النُّورِ ومن العرقِ المتصبِّب منَ الجَبينِ.
- رموشَ العينينِ والجفونِ تغلقانِ بسرعةِ البرقِ عندَ اسْتشعارِ الخطرِ لحمايةِ العينينِ.
- خَياشيمَ الأنفَ مزوَّدتان بِشُعيْراتٍ تمنعُ دخولَ الحشراتِ وتَحدُّ من وُصولِ الغبارِ إلى داخلِ جسمِ الإنسانِ.
- صمغَ الأذنينِ يمنعُ دخولَ الحشراتِ والغبارِ إليها.
- أظافرَ أصابع اليدين تساعدُ على حمايتها وعلى التقاط الأشياء.
- الأسنان الأماميَّة حادَّة للقطعِ، والأضراس عريضة للطَّحن.
- وجود المفاصل في اليدين والرجلين يُيَسِّرانِ حركةَ الإنسان.
- دماغَ الإنسانِ محميٌّ بعظامِ الجُمْجمَةِ...

"تبارك الله أحسن الخالقين"



13
الدَّرسُ
الثالث عشرَ

سورَةُ الانفطارِ (3)

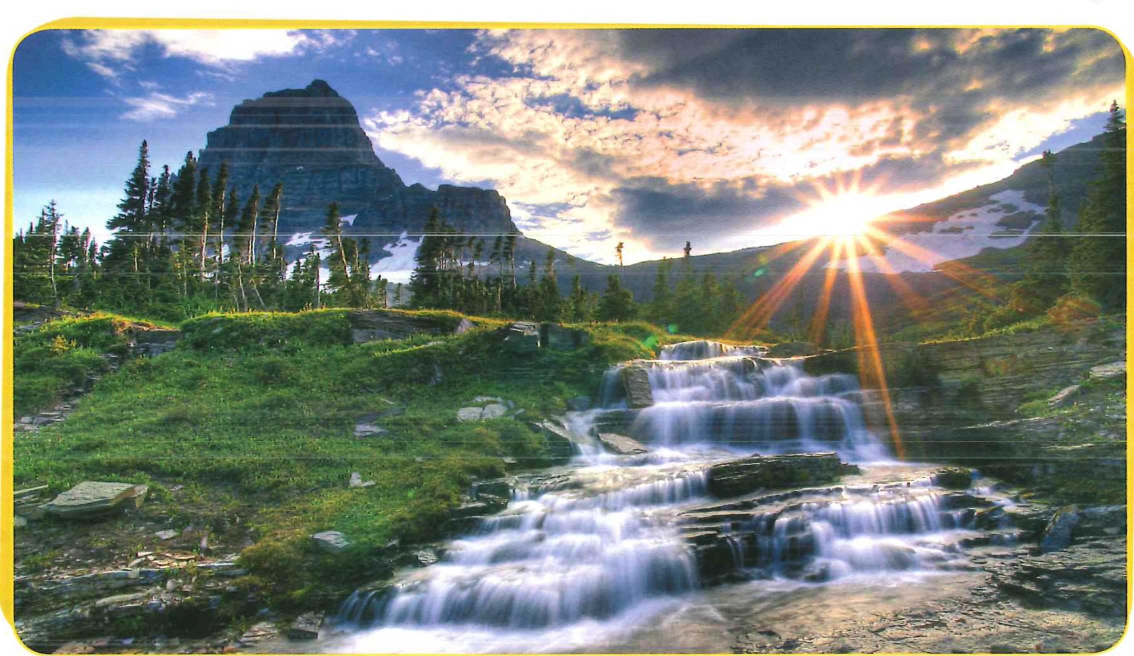
(الآيــاتُ 13 – 19)

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أفهمُ المعنى العامَّ لسورةِ الانفطارِ الآياتِ (١٣ - ١٩).
- أحفظُ سُورةَ الانفطارِ دونَ خَطَإٍ.

أَستَمِعُ وأُلاحِظُ وَأُجيبُ





- ما الذي تُشاهدهُ في الصورة؟ هل هي جميلة؟
- أيُّهما أجملُ، نعيمُ الدُّنيا أم نعيمُ الجنَّةِ؟

- ما الذي يجبُ على الإنسانِ فعله إذا كانَ جاهِلًا؟
- هل يَكفي أن يَتعلَّمَ الإنسانُ ليَفوزَ برضا اللهِ تعالى؟
- ماذا عليه أن يَفعلَ إذًا ليَدخُلَ الجَنَّةَ؟

أَقْرَأُ سورَةَ الانفطار

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ
فُجِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ﴿٤﴾ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ
﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ
فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ
﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ
﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ﴿١٤﴾ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ
ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ
أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ
يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾



أتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ



- **الأبرارُ:** المؤمنونَ، المُطيعونَ للهِ دائمًا.
- **الفُجَّارُ:** العاصونَ لأوامرِ اللهِ تعالى.
- **يَصْلَونها:** يَدخُلُونَها.

أتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الانفطار الآيات (١٣ -١٩)

يعيشُ المؤمن والكافرُ معًا في دار الدّنيا، أما يومَ القيامةِ فيَنقسِمُ النّاسُ إلى قِسمَينِ:

- قسمٌ عمِلَ صالحًا وأطاعَ اللهُ تعالى، فهؤلاءِ سوفَ يَتنَعَّمُونَ في الجَنَّةِ وهمُ الأبرارُ.
- وقسمٌ آخَرُ، أشرَكَ باللهِ تعالى أو عَصى اللهَ وعَمِلَ السيِّئاتِ فَهؤلاءِ همُ الفُجّارُ.

وفي يومِ القيامةِ، يومِ الدّينِ، يكونُ الأمرُ اللهِ تعالى، ولا شيءَ يَومَها يَنفعُ الإنسانَ سِوى إيمانِهِ وعمَلِهِ الصّالِحِ.

وِقفَةٌ تقويميَّةٌ

- مَن همُ الأبرارُ؟ ومَن همُ الفُجّارُ؟
- ماذا تفعلُ لِتَكونَ معَ الأبرارِ؟
- ما الذي يَنفَعُكَ يومَ القِيامَةِ؟
- ما معنى قولِهِ تَعالى: «يومَ لا تملِكُ نَفسٌ لِنَفسٍ شَيئًا»؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أنا مُؤمِنٌ أحِبُّ الأبرارَ وأكرَهُ الفُجَّار.
- أعمَلُ صالحًا وأدعُو اللهَ أن يَجعَلَني معَ مُحمَّدٍ ﷺ وأهلِ بيتِهِ عليهم السلام يومَ القيامةِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

- قِصَّةُ الأبرارِ:

مرِضَ الحسنُ والحُسَينُ عليهما السلام فعادَهُما رسولُ اللهِ ﷺ في ناسٍ معهُ فقالُوا: «يا أبا الحسَنِ لو نَذرتَ على وَلَدَيكَ». فنذرَ عليٌّ وفاطمةُ عليها السلام وجاريتُهُم فِضَّة إنْ بَرِئا ممّا بِهِما، أن يَصومُوا ثلاثةَ أيّام. فشُفِيا، وبرِئا من كلِّ ما أصابهما. فاستقرَضَ عليٌّ عليه السلام ثلاثةَ أصواعٍ (مقدار من الطعام) مِن شَعيرٍ، فَطَحَنَت فاطمةُ عليها السلام صاعًا واختبَزَت خمسةَ أقراصٍ على عَدَدِهِم، فوَضَعُوها بينَ أيديهِم ليُفطِروا، فوقفَ عليهِم سائلٌ وقالَ: «السّلامُ عليكُم أهلَ بيتِ مُحمَّدٍ ﷺ، مِسكينٌ من مَساكينِ المُسلمِينَ، أطعِمُوني أطعمَكُمُ اللهُ مِن مَوائِدِ الجنَّة»؛ فآثَروه (قدَّمُوهُ على أنفسهم) وباتوا لم يَذوقوا إلاّ الماءَ، وأصبَحوا صِيامًا. فلَمَّا أمسَوا ووَضَعوا الطّعامَ بينَ أيديهِم وقفَ عليهِم يَتيمٌ فآثَرُوه أيضًا. وفي اللّيلةِ الثالثةِ وقفَ عليهِم أسيرٌ ففعَلُوا مثلَ ذلكَ.

فلَمَّا أصبحُوا أخذَ عليٌّ بيدِ الحَسَنِ والحُسَينِ وأقبلُوا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فلَمَّا أبصرَهُم وهُم يَرتَعِشُونَ كالفِراخِ من شِدَّةِ الجُوعِ، قالَ ﷺ: «ما أشدَّ ما يَسُوؤُني ما أرى بِكم». فانطلَقَ مَعهم فرأى فاطمةَ عليها السلام في مِحرابِها قدِ التَصقَ ظَهرُها ببَطنِها وغارَت عَيناها، فساءَهُ ذلكَ فنزَلَ جِبريلُ عليه السلام وقالَ: «خُذها [سورةَ الإنسانِ] يا مُحمَّدُ هَنَّأكَ اللهُ في أهلِ بَيتِكَ»، فأَقْرَأَهُ السّورةَ.

الدَّرسُ الرابع عشرَ 14

سورةُ الهُمَزَةِ

الأَهدافُ التَّعلُّميَّةُ

- أفهمُ ظُروفَ تنزيلِ سُورةِ الهُمَزَةِ.
- أفهمُ المَعنى العامَّ لسُورةِ الهُمَزَةِ.
- أحفظُ سُورةَ الهُمَزَةِ دونَ خطإٍ.



ألاحِظُ وأُجيبُ



كانَ في زمنِ الرّسولِ ﷺ رجلٌ غنيٌّ مُتكَبِّرٌ سَيِّئُ الخُلُقِ، وكانَ يَسخَرُ منَ الآخَرينَ فيَذكُرُ عيُوبَهُم في حُضُورِهِم وعندَ غِيابِهِم، وكانَ يَظُنُّ أنَّ مالَهُ سيَمنَعُ عنه المَوتَ، وسيَهَبُهُ الخُلُودَ في الحياةِ الدّنيا، ولكنَّ اللهَ تعالى توَعَّدَهُ بنارِ جَهَنَّمَ، بسبب تكبّره وسوءِ خُلُقه وسخريته من الناسِ.

- ما هيَ الأعمالُ السَّيِّئةُ التي كانَ يَقومُ بها هذا الرّجُلُ؟
- ما هيَ الأعمالُ الحسَنةُ التي تُقابِلُها؟

أَقْرَأُ سورَةَ الهُمَزَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (١) ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ (٢)
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ (٣) كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ (٤) وَمَآ
أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ (٥) نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ (٦) ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ
(٧) إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ (٨) فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ (٩) ﴾



أَتعَرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ

- **الهُمَزَةُ:** الذي يَعيبُ النّاسَ عندَ غِيابِهِم.
- **اللُّمَزَةُ:** الذي يَعيبُ الناسَ عندَ حُضورِهِم.
- **عَمَدٌ مُمَدّدَةٌ:** أعمدةٌ طَويلةٌ.



أَتَعرَّفُ إلى المَعْنى العامِّ لِسورَةِ الانفطارِ الآياتِ (١ –٥)



يغضَبُ اللهُ تعالى ويتوعّدُ كُلَّ إنسانٍ يُسيء إلى المؤمنينَ أو يَذكُرُهم بسُوءٍ عند حُضورِهم أو عندَ غِيابِهِم، ويغضبُ مِن كُلِّ مَن لا يَهتَمُّ إلاَّ بالمالِ فيَخزِنُهُ ولا يُنفِقُ منهُ في سبيلِ اللهِ تعالى، مُعتقدًا أنّ ماله سيُخلِّده في الدُّنيا. هذا الإنسان سينبذه الله في الحُطمَة، أي سيرميه في النار التي تحطّمهُ، وهي مؤصدةٌ (مغلقة) عليه.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- هل تَرضى بأنْ يَسخرَ مِنكَ الآخَرونَ؟ لماذا؟
- ما مَعنى: «هُمَزَة»؟
- ما مَعنى: «لُمَزَة»؟
- ما مَعنى: «الحُطَمَة»؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- المؤمنُ لا يَذكُرُ المُؤمنِينَ بسُوءٍ عندَ غِيابِهِم.
- أُنفِقُ مِنْ مَالي في سَبيلِ اللهِ تَعالَى.
- كَثرَةُ المَالِ لا تَدفَعُ الموتَ عَنِ الإنْسَانِ، ولا تدفع العَذابَ عنه يَومَ القِيامَةِ.
- أبتعِدُ عَن كُلِّ أمرٍ يُغضِبُ اللهُ تعالى.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

المؤمِن لا يَسْتَغيب المؤمِن

• **الغيبَةُ حَرامٌ:**

اغتابَ سَعيدٌ جارَهُ سُليمانَ عندما أخبَرَ عنهُ زَميلَهُ فادي أخبارًا سيِّئَةً. عَلِمَ سُليمانُ، بعدَ فَترةٍ، بما قالهُ عنهُ سَعيدٌ أمامَ النّاسِ فقَرَّرَ الابتعادَ عنه.

لاحَظَ سَعيدٌ نُفورَ سُلَيمانَ منهُ، فشَكَّ في الأمرِ وأتاهُ مُستوضِحًا السَّبَبَ. عندَها قالَ لهُ سُلَيمانُ: «ألا تعلَمُ أنَّ الغيبَةَ حَرامٌ؟ وأنَّ اللهَ تعالى يُبغِضُ المُغتابَ؟!».

خجِلَ سَعيدٌ مِن فِعلَتِهِ واعتَذَرَ مِن سُلَيمانَ وطَلَبَ منهُ أن يُسامِحَهُ.

ردَّ سُليمانُ عليه، وهوَ الإنسانُ المُؤمنُ: «أنا سامَحتُكَ، ولكنْ عليكَ طلَبُ المَغفِرَةِ منَ اللهِ تعالى كي لا يُبغِضَكَ وحتّى يُحِبَّكَ مِن جَديدٍ».



15
الدّرسُ
الخامس عشرَ

سورَةُ الطّارِقِ (1)

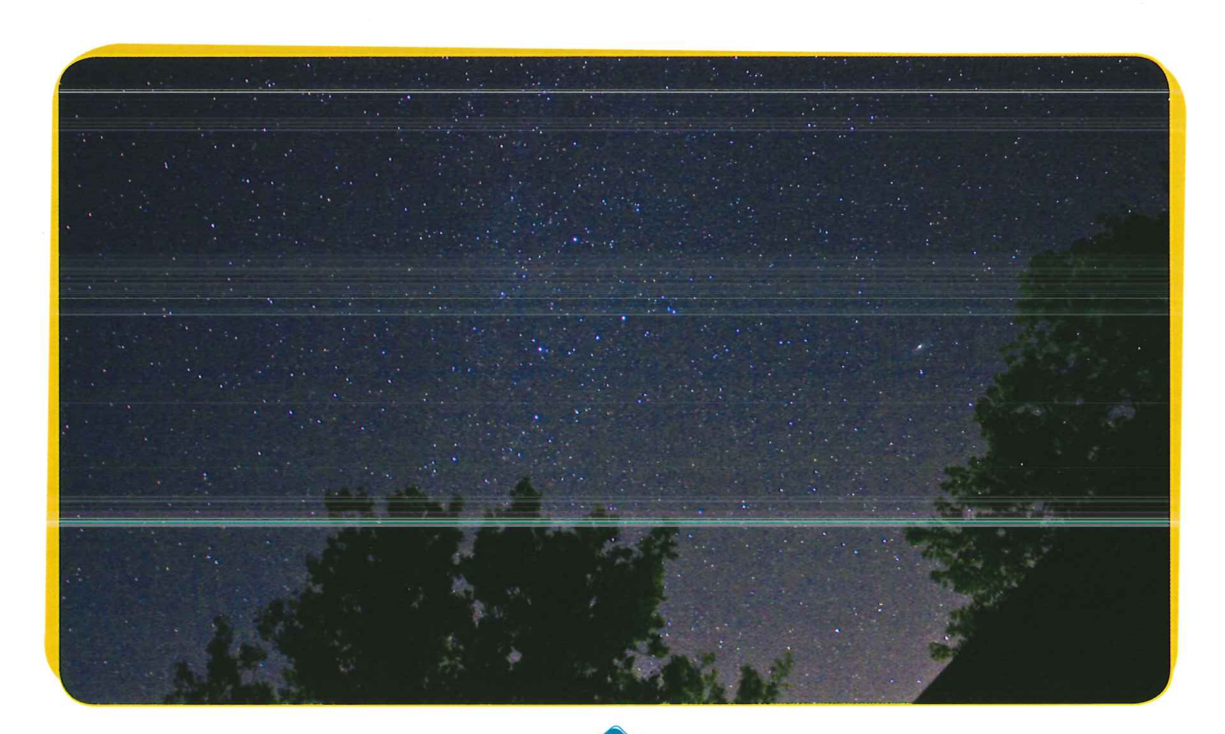
(الآيــاتُ 1 – 8)

الأَهــدافُ التَّعلُّمِيَّــةُ

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ الطّارقِ الآياتِ (١ – ٨).
- أؤمِنُ بأنَّ لِكُلِّ إنسانٍ مَلَكَينِ يُراقِبانِ أعمالَهُ.
- أحفظُ مِن سُورةِ الطّارقِ الآياتِ (١ – ٨).



ألاحِــظُ وأُجيـــبُ

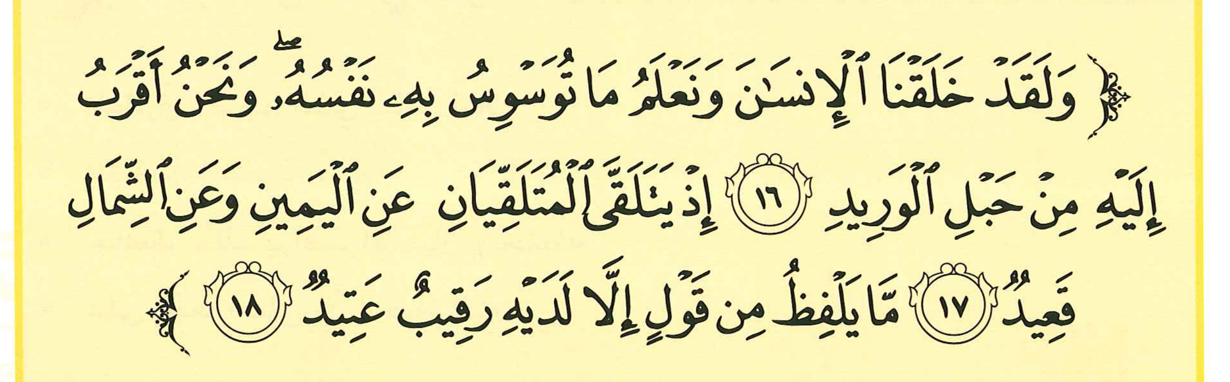


- ماذا ترى في الصُّورة؟
- ماذا يَستحِقُّ خالقُ السَّماءِ والنُّجُومِ مِنَّا؟

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ٣ ﴾



أقــرأ وأجيــب



سورة ق: ١٦ - ١٨

- مَن الذي كَلَّفَهُ اللهُ تعالى بمُراقبَةِ أعمالِ الإنسانِ وأقوالِه؟
- ما هي الأعمال التي يجب على الإنسان أن يقوم بها في الدّنيا؟



أَقْرَأُ من سُورةِ الطّارقِ الآياتِ (١ - ٨)



﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ إِن كُلُّ
نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ
۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨﴾



أَتعَرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ

- **الطارقُ:** النّجمُ الذي يَظهَرُ لَيلاً.
- **الثاقبُ:** المُضيءُ بِنُورِهِ.
- **حافظٌ:** مَلَكٌ يُراقِبُ الإنسانَ ويَحفَظُهُ.
- **على رَجعِهِ:** على رَدِّ الحَياةِ إليهِ.

أَتعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورةِ الطّارقِ الآياتِ (١ - ٨)

يُقسِمُ اللهُ تعالى بالسّماءِ والنّجُومِ التي هي آياتٌ تدُلُّ على عظمةِ قدرتِه وتدبيرِه للكونِ، ليُؤَكِّدَ أنَّ كُلَّ إنسانٍ لديهِ ملائكةٌ يحفَظُونهُ ويُراقِبُونهُ ويُسَجِّلُونَ كُلَّ أقوالِهِ وأفعالِهِ. ويطلُبُ اللهُ سُبحانهُ منَ الإنسانِ التّفكُّرَ في خَلقِهِ إيّاهُ والإيمانَ بقُدرتِهِ على إعادَتِهِ مِن جَديدٍ يومَ القِيامةِ للحِسابِ.

 وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما مَعنى الطّارقِ؟
- ما هو دور المَلائكة؟
- ما هيَ الآيةُ التي تدُلُّ على قُدرةِ اللهِ تعالى على إحياءِ المَوتى؟

 أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **أؤمنُ بعَظَمَةِ اللهِ تعالى وقُدرتِه على الخَلْقِ والبَعْثِ.**
- **أراقبُ أقوالي وأفعالي لأنَّها تُسَجَّلُ في صَحيفةِ أعمالي.**

 أُضيفُ إلى مَعلوماتي

سألَ أحدُ الصَّحابةِ النَّبيَّ ﷺ: أخبِرني عنِ العبدِ كَم معهُ مِن مَلَكٍ؟
قالَ ﷺ: مَلَكٌ على يَمينِكَ على حسَناتِكَ، وواحدٌ على الشِّمالِ؛ فإذا عَملتَ حسَنةً كُتبَتْ عشْرًا، وإذا عَملتَ السَّيِّئة قالَ الذي على الشِّمالِ للّذي على اليَمينِ: أكتُبُ؟ قالَ: لعَلَّهُ يَستغفِرُ اللهَ ويَتوبُ...

قالَ اللهُ سُبحانهُ وتعالى في كِتابِهِ الكَريمِ:
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ ﴾ سُورةُ الانفِطارِ



16
الدّرسُ
السادس عشرَ

سورَةُ الطّارِقِ (2)

(الآيــاتُ 9 - 17)

الأَهـداف التّعلُّميَّـة

- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ الطّارقِ الآياتِ (٩ – ١٧).
- أؤمِنُ بأنَّ القُرآنَ الكَريمَ فاصلٌ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.
- أحفظُ سُورةَ الطّارقِ دونَ خَطَإٍ.

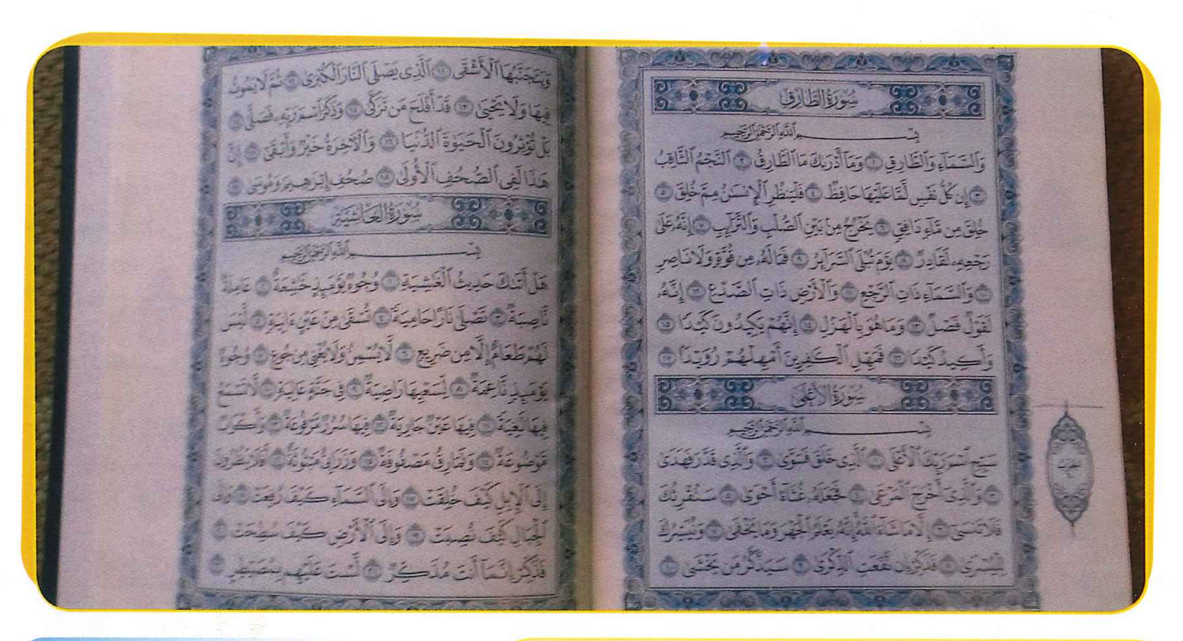


ألاحِـظُ وأُجيـبُ



﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾﴾

- ماذا ترى في الصّورةِ الأولى؟ وفي الصورة الثانيَةِ؟
- ما هيَ فَوائدُ الأمطارِ؟
- كيفَ تبدو النّباتاتُ عندما تَخرُجُ منَ الأرضِ؟




﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ١٤﴾

- ماذا ترى في الصّورةِ؟
- عمَّ تتكَلَّمُ الآياتُ؟
- ماذا تفهَمُ منها؟


أَقرأُ سورَةَ الطَّارِقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ٣ إِن كُلُّ نَفۡسٖ
لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ٦
يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ
٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ
١٢ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ١٤ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا
١٦ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ١٧﴾





أتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- يومَ تُبلَى السَّرائرُ: يومَ يَظهَرُ كلُّ ما أخفاهُ الإنسانُ.
- إنَّهم يَكيدونَ كَيدًا: يَسعَونَ لإبعادَ النَّاسِ عنِ الإسلامِ.
- وأكيدُ كَيدًا: سيُبطِلُ اللهُ كيدهُم.
- رُوَيدًا: قليلاً.



أتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ الطَّارقِ الآياتِ (٩ - ١٧)

يُؤكِّدُ اللهُ تعالى أنَّهُ يومَ القِيامَةِ تَظهَرُ كلُّ أفعالِ العِبادِ وأسرارُهم، فيَجزي اللهُ بالجنَّةِ كلَّ مَن آمَنَ وعمِلَ الصَّالِحاتِ، ويُحاسِبُ كلَّ مَن كفرَ وعمِلَ السَّيِّئاتِ. عندها سيَرى الكافرُ أنْ لا قُوَّةَ تَحميهِ أو تَنْصُرُهُ ولا أحدَ يَدفعُ عنهُ عَذابَ اللهِ تعالى.

ويُقسِمُ اللهُ تعالى بالسَّماءِ التي تُعيدُ الماءَ إلى الأرضِ، وبالأرضِ التي تُخرِجُ النَّباتَ، ليُؤكِّدَ أنَّ القرآنَ كُلَّهُ حَقٌّ وليسَ فيهِ باطلٌ، فأمَّا الذين يَعمَلُونَ على إبعادِ النَّاسِ عنِ الإسلامِ فاللهُ تعالى سيُبطِلُ مَكرَهُم ويُفشِلُ خططهم كلَّها، ويطلب من نبيِّهِ محمَّدٍ أن لا يعجلَ بالدُّعاء عليهم لأنَّهم سيُعاقَبونَ قريبًا في نارِ جَهنَّمَ.

وِقفَةٌ تَقويميَّةٌ

- بماذا يُقسِمُ اللهُ تعالى في هذهِ الآياتِ؟
- لماذا أقسَمَ اللهُ تعالى بذلكَ؟
- ما مَعنى الآيةِ: «والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ»؟
- ما مَعنى الآيةِ: «والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ»؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُؤمِنُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَنصُرُ المُؤمِنِينَ وَيُبطِلُ كَيدَ الكَافِرِين.
- أشكُرُ اللهَ تعالى الذي سخَّرَ الأرضَ والسَّماءَ للإنسانِ.
- أتمَسَّكُ بالقرآنِ الكريمِ الذي يَفصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

قالَ اللهُ تعالى في كتابِهِ الكريم:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ﴾ سُورةُ الحجِّ: ٣٨

﴿... وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ٤١ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ﴾

سُورةُ فُصِّلَت: ٤١/ ٤٢

قالَ الإمامُ جعفرٌ الصّادقُ عليه السلام لأحدِ أصحابِهِ وهُو يُحدِّثُه عن عَظَمَةِ الخالِقِ سُبحانَهُ وتَعالى: فكِّرْ بهذا الفَلَكِ بشَمسِهِ وقمَرِهِ ونُجُومِهِ... تدورُ على العالمِ هذا الدَّورانَ الدّائمَ... فكِّرْ في الصَّحوِ والمَطَرِ كيفَ يَتعاقَبانِ على هذا العالَمِ لما فيهِ صَلاحُهُ...





الدّرسُ السابع عشرَ 17

سورَةُ الأعلى (1)

(الآيـاتُ 1 – 8)

الأَهـدافُ التَّعلُّمِيَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى قِصَّةِ تَسبيحِ الزّهراءِ عليها السلام وفضلِهِ.
- أحفظُ تَسبيحَ الزّهراءِ عليها السلام.
- أفهمُ المَعنى العامَّ لسُورةِ الأعلى الآياتِ (١- ٧).
- أحفظُ مِن سُورةِ الأعلى الآياتِ (١- ٧).




أَقـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ

قال الإمام الصادق عليه السلام:

"من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام

فقد ذكر الله الذكر الكثير"

بعدما أنجبَتِ السّيِّدةُ الزّهراءُ عليها السلام أولادَها، ازدادَت عليها أعباءُ المَنزِلِ، فطَلَبَتْ مِن أبيها النّبيّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أن يَأتيَها بامرأةٍ تُساعِدُها وتُخَفِّفُ عنها التَّعَبَ. فأجابَها الرّسُولُ صلى الله عليه وآله أنّه سيُعَلِّمُها ذِكرًا عَظيمًا فيهِ أجرٌ كبيرٌ يَهُونُ معهُ التَّعَبُ. وقد عُرِفَ هذا الذِّكرُ فيما بعدُ بـ «تسبيحِ الزّهراءِ عليها السلام» وهو قول:

٣٤ مَرَّةً «اللهُ أكبرُ»، ٣٣ مرَّةً «الحمدُ للهِ»، ٣٣ مرَّةً سُبحانَ اللهِ».

- ما اسمُ التّسبيحِ المَذكورِ في القِصَّةِ؟
- ممَّ يَتألَّفُ هذا التّسبيحُ؟



أَقْرَأُ مِن سورَةِ الأعلى الآياتِ (١ - ٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾
وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾
إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ ﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- سَبِّحْ: لا تصِفِ اللهَ بما لا يليقُ بِهِ (كالبُخلِ والفقرِ...)
- قدَّرَ: حَدَّدَ لكُلِّ مَخلوقٍ عُمرَهُ ورِزقَهُ...
- غُثاءً أحوى: مَرعًى أسودَ.
- نُيَسِّرُكَ لليُسرى: نُسَهِّلُ لكَ تبليغَ الإسلامِ.



أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ الأعلى الآياتِ (١ - ٨)

يأمُرُ اللهُ تعالى في هذه السّورةِ النّبيَّ ﷺ والمؤمنينَ أن يُسَبِّحُوهُ، أي لا يصفونه بصفاتٍ غير لائقةٍ فيه، عَن كُلِّ ما لا يَليقُ به، لأنّهُ تعالى هو الذي خَلَقَ المَوجوداتِ، وهوَ الذي يُقدِّرُ مَعايشَ البَشَرِ وأعمارَهم وأرزاقَهم، ويَهديهم إلى ما يَنفعُهُم في الدّنيا والآخِرَةِ، وهوَ الذي يُخرِجُ النّباتَ الأخضرَ، ثمَّ يَجعلُهُ يابسًا أسودَ.

ويُخاطِبُ اللهُ تعالى نَبيَّهُ مُحمَّدًا ﷺ: يا مُحمَّدُ، سنُعلِّمُكَ القُرآنَ، فلَن تنسى منهُ شَيئًا.



الله تعالى خالق الأنعام والمراعي



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- اذكُرِ النِّعَمَ التي ذَكرَها اللهُ تعالى في هذهِ الآياتِ.
- ما مَعنى: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾؟
- ما معنى: ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾؟

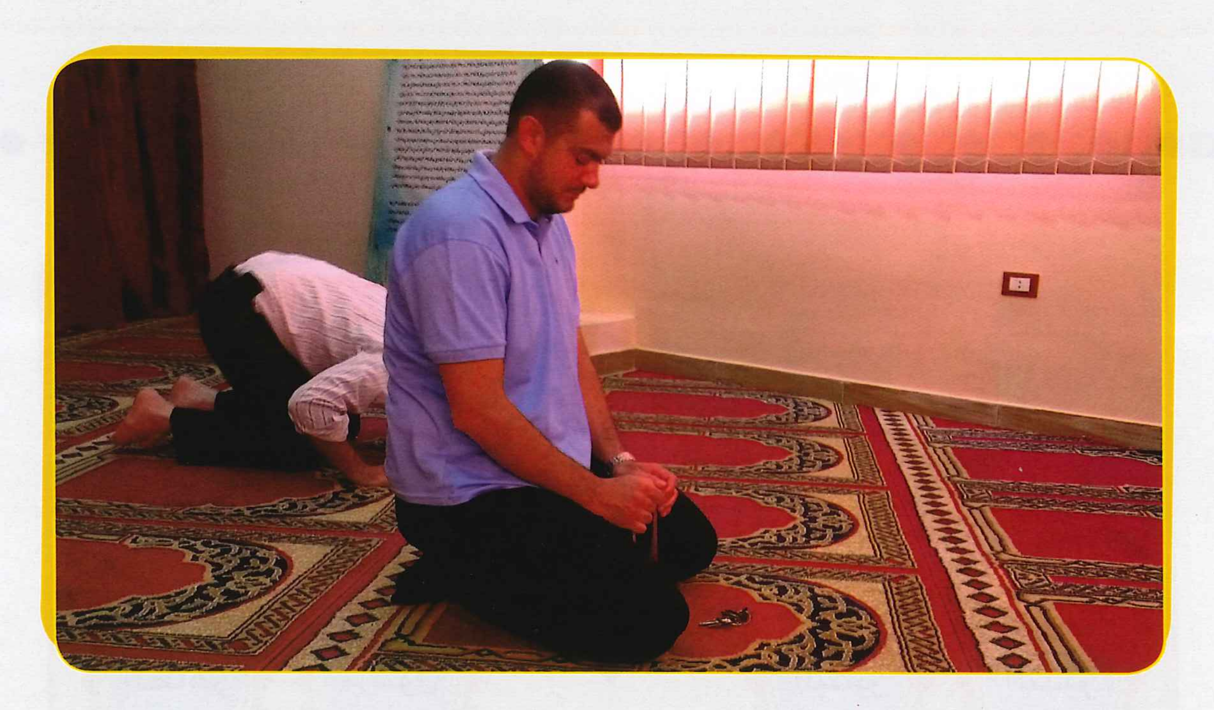


أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- اللّهُ تعالى أَكبَرُ وَأَعظَمُ من كُلِّ شَيْءٍ.
- يَعلَمُ اللّهُ تَعالَى مَا نَقُولُ وَمَا نَفعَلُ وَمَا نُخْفِي فِي أنفُسِنَا.
- أشكُرُ اللّهَ تَعالَى على خَلقي وهِدايَتي ورِزقِي.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي



- قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الذي ليسَ في جوفِهِ شيءٌ منَ القرآنِ كالبيتِ الخَرابِ».
- قالَ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام: «مَن سَبَّحَ تَسبيحَ الزّهراءِ قبلَ أن يَثنيَ رجليهِ مِن صلاةِ الفَريضةِ غفرَ اللهُ لهُ».

سورةُ الأعلى (2)

(الآيـــاتُ 8 – 13)

18
الدّرسُ
الثامن عشرَ

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أتعرّفُ إلى دور الرُّسُلِ عليهم السلام في تذكيرِ النّاسِ وهِدايتِهم.
- أفهمُ المعنى العامَّ لسُورةِ الأعلى الآياتِ (٨ – ١٣).
- أحفظُ من سورةِ الأعلى الآياتِ (٨ – ١٣).

ألاحِـــظُ وأُجيـــبُ



مِن أسماءِ النّبيِّ محمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وصفاتِهِ

للرسولِ الكريمِ مُحمَّدٍ ﷺ أسماءٌ وألقابٌ كثيرةٌ تدلُّ على بَعضِ صِفاتِهِ ومَهامِّهِ. في اللوحةِ بعضٌ مِن هذهِ الصّفاتِ والأدوارِ، فما هو المقصودُ مِنه؟

- ما هوَ عملُ الرّسُلِ عليهم السلام معَ النّاسِ؟
- هل تعرفُ أسماءً أخرى للرّسولِ ﷺ؟ ما هي؟

أَقْرَأُ مِن سورةِ الأعلى الآياتِ (٨ - ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى
﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾



أتعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- فذَكِّرْ إن نفعت الذّكرى: ذَكِّرْ باللهِ وآياته.
- سيَذَّكَّرُ مَن يَخشى: سيتَذكَّرُ مَن يَخافُ اللهَ تعالى.
- ويَتَجَنَّبُها الأشقى: يتجنّب الذِّكرى فلا ينتفعُ بها.



أَتَعَرَّفُ إِلى المَعْنى العامِّ لِسورَةِ الأعلى الآياتِ (٨ - ١٣)



يَطلُبُ اللهُ تعالى مِن نَبيِّهِ الكريمِ مُحمَّدٍ ﷺ أن يَدعوَ النّاسَ إلى دينِ الإسلامِ، دينِ اليُسْرِ والخيرِ، ويُخبرُهُ أنَّ التّقيَّ هوَ مَن يخشى اللهَ، وأنّ الأشقى الذي لا يهتم إذا ذُكِّر باللهِ وآياتِهِ، سيُعاقبُ في النّارِ عقابًا شديدًا، لا يموت فيها ولا يحيى.



وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما مَعنى: «فذَكِّرْ إنْ نَفَعَتِ الذّكرى»؟
- مَن هُوَ الأشقى؟
- كيفَ يَتَجَنَّبُ الإنسانُ المؤمنُ الشّقاءَ؟



أَسْتَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُذَكِّرُ إخوتي وأخَواتي بعَمَلِ الخَيرِ.
- أحِبُّ رسولَ اللهِ ﷺ الهاديَ الذي بلَّغَ رسالةَ اللهِ تعالى للنَّاسِ.
- أعرفُ أنَّ تَرْكَ العَمَلِ بتَعاليمِ اللهِ سُبحانَهُ يُعَرِّضُ للعُقوبةِ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- **أوَّلُ شُهداءِ الإسلامِ:**



لاحظَتْ سُمَيَّةُ زوجةُ ياسرٍ أنَّ ابنَها عمَّارًا صارَ يَتغيَّبُ أحيانًا عنِ البيتِ، ويتأخَّرُ أحيانًا أُخرى في العودةِ إليهِ. استوقفَتْهُ ذاتَ ليلةٍ وسألَتْهُ عن سببِ تَأخُّرِه، فأخبرَها بأنَّهُ أصبحَ مُسلِمًا. خافَت سُمَيَّةُ على ابنِها وذهبَتْ إلى زَوجِها ياسر، وأخبرَتْهُ بأنَّ عمَّارًا أصبحَ مُؤمِنًا بالإسلامِ. عندَها شرحَ عمَّارٌ الإسلامَ لأبَوَيهِ فأسلَما؛ لكنَّ قُريشًا عذَّبَتْ سُمَيَّةَ وزَوجَها حتَّى استُشهِدا، فكانا أوَّلَ الشُّهَداءِ في الإسلامِ.

قالَ اللهُ تعالى:

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾

سُورةُ البَقرةِ: ٢٥

19
الدّرسُ
التاسع عشرَ

سورةُ الأعلى (3)

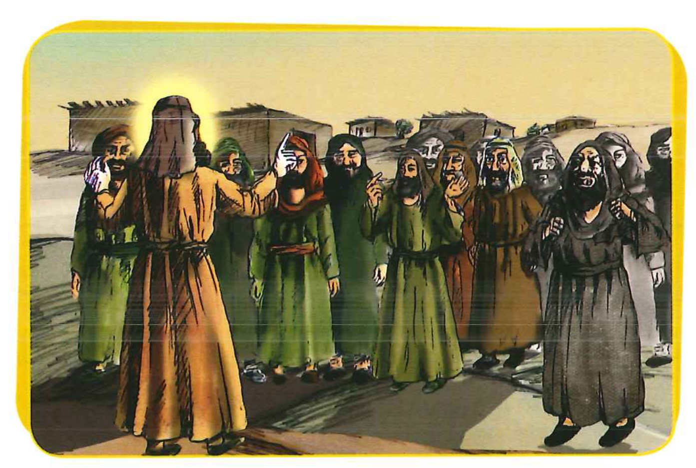
(الآيـاتُ 14 – 19)

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أفهمُ المَعنى العامَّ لسُورةِ الأعلى الآياتِ (١٤ – ١٩).
- أفهمُ قِصَّةَ النَّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام معَ قومِه.
- أحفظُ سُورةَ الأعلى دُون خطَإٍ.



أَقرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ



عاشَ النّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام في زمنٍ كانَ النّاسُ فيهِ يَعبُدُون الشّمسَ والقمرَ والنّجومَ والأصنامَ. وكانَ عمُّهُ آزرُ ينحتُ الأصنامَ.

سَألَ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام عمّهُ آزرَ ذاتَ يَومٍ: «كيفَ تَبيعُ الأصنامَ وتَعبُدُها؟ وكيفَ تَعبُدُ ما لا يَعقلُ ولا يَنفعُ؟». فغَضِبَ آزرُ، وهدَّدَ النّبيَّ إبراهيمَ عليه السلام بالطّردِ منَ المَدينةِ. بعدَ ذلكَ توَجَّهَ النَّبيُ إبراهيمُ عليه السلام إلى قومِهِ، وأخَذَ يُحاورُهم ويَنصَحُهُم، ويَدعُوهُم إلى الإيمانِ باللهِ تعالى، لكنّهم رفَضوا دَعوَتَهُ.

وذاتَ يومٍ، دَخلَ النّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام معبَدَهُم فوَجَدَ الأصنامَ بمُختلِفِ الأحجامِ تملأُ



المَكانَ. أخذَ يُكلِّمُها فلَم تُجبْهُ، وقدَّمَ لها الطّعامَ فلَم تأكُلْ، فغَضِبَ النّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام مِن عِبادةِ قَومِه لَها، وتناوَلَ فأسًا وانهالَ عَليها بالضَّرْبِ حتَّى حَطَّمَها، وتَرَكَ الصَّنَمَ الأكبرَ، ثُمَّ عَلَّقَ الفأسَ في رَقبَتِه وانصرَفَ.

ولمَّا جاءَ قومُ النّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام إلى مَعبدِهِم، ذُهِلُوا بِما رَأوهُ، وعَلِموا أنَّ النّبيَّ إبراهيمَ عليه السلام هو الذي قامَ بهذا العَمَلِ فَساقُوهُ إلى المُحاكَمَةِ، وهناكَ سُئِلَ: «أأنتَ فَعَلتَ هذا بآلهتِنا يا إبراهيمُ؟». وأرادَ النّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام أن يُنَبِّهَهُم إلى أنَّهم يَعبُدونَ ما لا يَضُرُّ ولا يَنفَعُ ولا فائدةَ لَه ولا قُدرةَ، فأجابَ: «بَل فَعَلَهُ كَبيرُهُم هذا فاسألوهُم إنْ كانُوا يَنطِقُونَ». ولمَّا لَم يَستطيعوا الرَّدَّ على النّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام عَمَدوا إلى إشعالِ نارٍ لإحراقِهِ فِيها، لكنَّ اللهَ تعالى حوَّلَها إلى بَردٍ وسَلامٍ على نَبيِّهِ عليه السلام ونَجّاهُ منها.

- ماذا كانَ يَعبُدُ قومُ النّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام؟
- ما كانَ عَمَلُ آزرَ؟
- بماذا هدَّدَ آزرُ النّبيَّ إبراهيمَ عليه السلام؟
- ما كانَ قَصدُ النّبيِّ إبراهيمَ عليه السلام مِنِ اتّهامِ الصَّنَمِ الأكبَرِ؟
- كيفَ نَجّى اللهُ تعالى نَبيَّهُ إبراهيمَ عليه السلام؟



أَقرأُ سُورةَ الأعلى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾
وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا
مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ
ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ
ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسۡمَ
رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿١٦﴾ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٧﴾
إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

أَتَعرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **قَد أفلَحَ مَن تَزَكَّى:** فازَ مَن تَطهَّرَ.
- **تُؤثِرونَ:** تُفَضِّلُونَ.
- **الصُّحُفُ الأولى:** الكتبُ السّماويَّةُ التي أُنزِلَتْ قبلَ القُرآنِ الكَريمِ.

أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ الأعلى الآياتِ (١٤ - ١٩)

يُبيِّنُ اللهُ تعالى أنَّ عملَ الإنسانِ في الدّنيا يحدّدُ مصيرَهُ في الآخرة؛ فالمؤمنُ الذي يُزَكِّي نَفسَهُ ويبتَعدُ عنِ الذّنوبِ والمَعاصي، ويَعملُ الأعمالَ الحَسَنةَ، ويَذكُرُ اللهَ تعالى ويعبُدُهُ، هو الذي يربحُ الآخرة ويدخُلُ الجنَّةَ.

أمّا الخاسرُ يومَ القيامةِ فهو الذي يَعملُ للدّنيا فقط ولا يَعمَلُ للآخرةِ، معَ أنَّ الآخرة أفضلُ مِنَ الدُّنيا؛ لأنّ الآخرةَ دائمَةٌ وباقيَةٌ أمّا الدُّنيا فزائلةٌ وفانيةٌ.

هذهِ التعاليمُ قد ذَكرَها اللهُ تعالى في كُتُبِ الأنبياءِ السّابِقينَ ولا سيَّما كتبِ إبراهيمَ وموسى عليهما السلام.



وِقْفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما معنى: «قد أفلَحَ مَن تَزكّى»؟
- أيُّهما أفضل عندَ المُؤمنِ: الدّنيا أمِ الآخرةُ؟ لماذا؟



أَسْتَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُؤْمِنُ بِكُلِّ الأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ عليهم السلام وَكُتُبِهِم.
- أنَا أُؤْمِنُ بِأنَّ الحَياةَ الدُّنْيا زَائِلَةٌ، وَأنَّ الآخِرَةَ خَيرٌ وَأبْقَى.
- أنَا مُسْلِمٌ أُؤَدِّي الصَّلاةَ في أَوْقَاتِها، وَأذْكُرُ اللهَ تَعالَى دَائِمًا.



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «مَن قرأ سُورةَ الأعلى أعطاهُ اللهُ منَ الأجرِ عشرَ حسَناتٍ بعَدَدِ كُلِّ حَرفٍ أنزلَه اللهُ على إبراهيمَ وموسى ومُحمَّدٍ صلى الله عليه وآله».

الكتبُ السَّماويَّةُ

الكِتابُ	النبيّ
الصُّحُفُ	النبيّ ابراهيم عليه السلام
التَّوراةُ	النبيّ موسى عليه السلام
الزَّبورُ	النبيّ داوود عليه السلام
الإنْجيلُ	النبيّ عيسى عليه السلام
القُرآنُ الكَريمُ	النبيّ محمَّد صلى الله عليه وآله

20
الدَّرسُ
العِشرونَ

سورَةُ اللّيلِ (1)

(الآيــاتُ 1 – 7)

الأَهـداف التَّعَلُّميَّــةُ



- أتعرَّفُ إلى المَعنى العامَّ لسُورةِ اللّيلِ الآياتِ (١ – ٧).
- أحفظُ مِن سُورةِ اللّيلِ الآياتِ (١ – ٧).

ألاحِــظُ وأُجيــبُ



- ما هي فوائدُ النّهارِ؟

- ما هي فوائدُ اللّيلِ؟



أَقْرَأُ مِن سورَةِ الليلِ الآياتِ (١ - ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ③ إِنَّ
سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ⑥ فَسَنُيَسِّرُهُۥ
لِلْيُسْرَىٰ ⑦ ﴾



أتعَرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ



- يَغشى: يُغَطِّي الأشياءَ بظُلمَتِهِ.
- تَجَلَّى: يَكشِفُ الأشياءَ بنُورِهِ.
- سَعيَكُم: عَمَلَكُم.
- شَتَّى: مُختلف (صالحٌ وغيرُ صالحٍ).
- اتَّقى: اجتَنَبَ المعاصي وفَعَلَ الواجِباتِ.



أتعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ اللَّيلِ الآياتِ (١ - ٧)

يُقسِمُ اللهُ تعالى باللَّيلِ عندما يُغطّي الكون بظُلمتِه، وبالنَّهارِ عندما يُنيرُ الكون، وبخلقِهِ الإنسانَ الذَّكَرَ والأنثى، أنَّ أعمالَ النّاسِ مُختلِفةٌ؛ فالذي يُطيعُ اللهَ تعالى ويُساعدُ الفُقَراءَ، ويجتنبُ المعاصي، ويفعلُ الحسناتِ، ويتصدّقُ ممّا أعطاه اللهُ من الخيرِ، يُسَهِّلُ اللهُ لهُ الأعمالَ الصّالحَةَ في الدّنيا، ويُدخِلُهُ الجَنَّةَ في الآخِرةِ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما مَعنى: «واللّيلِ إذا يَغشى»؟
- ما مَعنى: «والنَّهارِ إذا تَجلَّى»؟
- ما هيَ أوصافُ الذي سيُدخله اللهُ تعالى الجَنَّةِ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أُصَدِّقُ بما جاءَ بِهِ النَّبيُّ مُحمَّدٌ ﷺ.
- أتَصَدَّقُ ممَّا أعطانيَ اللهُ تعالى لأحصَلَ على رضاهُ وأدخُلَ الجنَّةَ.

أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

- **قِصَّةُ الرُّمَّانَتَينِ:**

حَكى أحدُ أصحابِ الإمامِ الصّادقِ عليه السلام، أنّه بَينَما كانَ في أحدِ أسواقِ الكُوفةِ، شاهدَ أحدَ النّاسِ يَسرقُ مِن دُكّانِ خبّازٍ رغيفينِ، ثمَّ مِن دُكّانِ بَقّالٍ رُمّانتينِ ويُعطيهما لِمَريضٍ!

استوقفَ صاحبُ الإمامِ الصّادقِ عليه السلام الرَّجُلَ، وسَألهُ عَن تَفسيرِ ما قامَ بِهِ، فرَدَّ الرّجُلُ قائلاً: «إنّي لمَّا سَرَقتُ الرَّغيفينِ، كانَت لي سَيِّئَتَينِ، ولمَّا سَرَقتُ الرُّمّانَتَينِ كانت لي سَيِّئَتَينِ، فَهذهِ أربَعُ سَيِّئاتٍ، ولمَّا تَصَدَّقتُ بها كانت لي أربعونَ حسَنةً، عشرُ حسَناتٍ عَن كُلِّ صَدَقةٍ، انتقَصَ منها أربَعُ سَيِّئاتٍ، فيَبقى لي ستٌّ وثَلاثونَ حسَنَةً!».

قالَ لهُ صاحبُ الإمامِ الصّادقِ عليه السلام: «وَيحَكَ، ألَم تَقرَإِ الآيةَ الكَريمةَ «إنَّما يَتَقبَّلُ اللهُ مِنَ المُتَّقينَ؟». إنَّكَ لمَّا سَرَقتَ رَغيفينِ كانت لكَ سَيِّئَتانِ، ولمَّا سَرَقتَ رُمّانَتَينِ كانت لكَ أيضًا سَيِّئَتانِ، ولمَّا أعطيتَها للمَريضِ بغَيرِ إذنِ أصحابِها كانَت لكَ أربَعُ سَيِّئاتٍ!».

21
الدّرسُ الحادي والعِشـــرينَ

سورَةُ اللّيلِ (2)

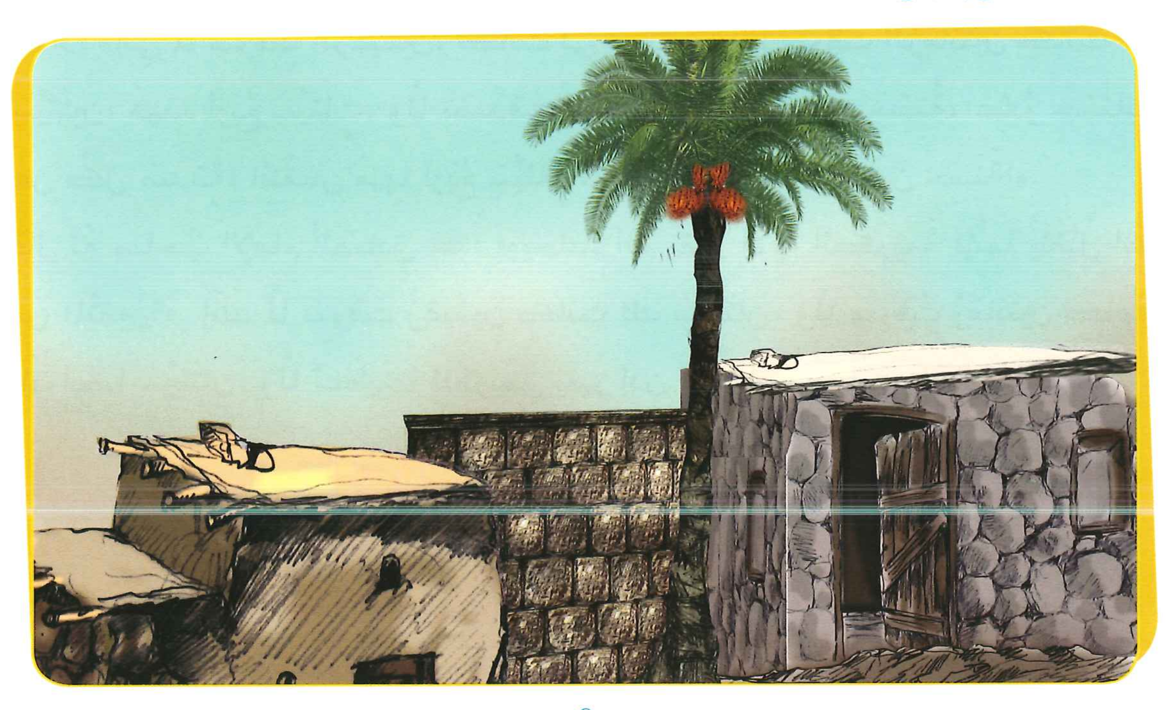
(الآيــاتُ 8 - 13)

الأَهـداف التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لسُورةِ اللَّيلِ الآياتِ (٨ – ١٣).
- أتعرَّفُ إلى مَعنى البُخلِ وبَعضِ مَساوِئِه.
- أحفَظُ مِن سُورةِ اللّيلِ الآياتِ (٨ – ١٣).

أَقْـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ

- قصّةُ الرَّجلِ والنّخلَةِ:



كانَ لرَجُلٍ بَخيلٍ نَخلةٌ يَميلُ بَعضُ أغصانِها إلى دارِ رجلٍ من الأنصار له عِدَّةُ أولادٍ. وكانَ صاحبُ النّخلَةِ عندما يَقطِفُ ثِمارَ نَخلَتِهِ، يَتَساقطُ منها بَعضُ الحبَّاتِ في دارِ جارِهِ، ويُسرِعُ أولادُهُ لالتقاطِها، فيَعمَدُ الرّجلُ البَخيلُ الذي كان يدخل بلا استئذان إلى أخذِها مِن أيديهِم.

فَما كانَ منَ الأنصاريّ إلاَّ أن ذهبَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، وشَكا إليهِ تصرُّفَ جارِهِ؛ فأرسلَ رسولُ اللهِ ﷺ بطلبِ الرّجلِ البَخيلِ، وعرضَ عليه أن يُعطيَ النّخلةَ إلى الأنصاريّ ويُعطيهِ بدلًا منها في مكان آخر، فرَفضَ، فزاد الرّسول ﷺ حتّى وصل إلى عشر نخلات، فرَفَض. عندها عرض عليه نخلةً في الجنّةِ، فلَم يَقبلِ البَخيلُ بذلك. عندها أمرَ الرّسول ﷺ بقلعها، وقال له ﷺ: "انطلق فاغرسها حيث شئتَ".

الأنصاريّ: رجلٌ من الأنصار الذّين نصروا الرّسول ﷺ عندما هاجر من مكّة إلى المدينة.

- مَن همُ الأشخاصُ الذين ذُكِروا في القِصَّةِ؟
- أيُّهم أعجبكَ تصَرُّفُهُ؟ لماذا؟
- وأيُّهُم لم يُعجِبْكَ تصَرُّفُهُ؟



أَقْرأُ مِن سورةِ الليلِ الآياتِ (٨ - ١٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا
يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾




أَتَعرَّفُ إلى معاني المُفرداتِ

- استغنَى: عمِلَ ليُصبحَ غَنيًّا.
- فسَنُيَسِّرُهُ للعُسرى: سنُصَعِّبُ عليهِ الأمُورَ.
- إذا تَرَدَّى: إذا ماتَ وهَلَكَ.



أَتَعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ اللَّيلِ الآياتِ (٨ – ١٣)

تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ مَن أعطاهُ اللهُ مالاً ونِعَمًا، فبَخِلَ بِها ولَم يُخرِجْ مِنها حُقوقَ المُحتاجينَ، واستغنَى بمالِهِ عنِ اللهِ تعالى، فقد سلَكَ طريقًا صَعبةً تُوصلُهُ إلى العُقوبةِ، حيثُ لا ينفعه ماله بعد أن يموت لأنَّهُ انحرفَ عنِ الهُدى، ونَسيَ أنَّ الحياةَ الآخرةَ الدائمةَ أفضلُ منَ الحياةِ الدّنيا الزّائلةِ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ما مَعنى: «وأمَّا مَن بَخِلَ واستغنَى»؟
- عدِّدْ بَعضَ مَساوئِ البُخلِ؟
- هل ينفعُ الإنسانَ البخيلَ مالُهُ يومَ القيامةِ؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **البُخلُ صِفةٌ سَيِّئةٌ لا يُحبُّها اللهُ تعالى.**
- **المُؤمنُ لا يَبخَلُ بمالِهِ بَلْ يُنفقُ مِنهُ في سَبيلِ اللهِ تَعالَى.**
- **المُؤمنُ يَعمَلُ للآخِرَةِ فهي خَيرٌ وأبقى مِنَ الدُّنيا.**



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

قالَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى في القرآنِ الكريمِ:

﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾

سورةُ الإسراءِ: ١٩.

كي ينجُوَ الإنسانُ في الآخرةِ ويكونَ سَعيُهُ مشكورًا، عليه أن:

- يؤمِنَ باللهِ تعالى ورسوله ﷺ واليوم الآخر.
- يَعْملَ العَملَ الصّالحَ.
- يريدَ الآخرةَ.



22
الدَّرسُ الثاني والعِشـــرونَ

سورَةُ اللّيلِ (3)

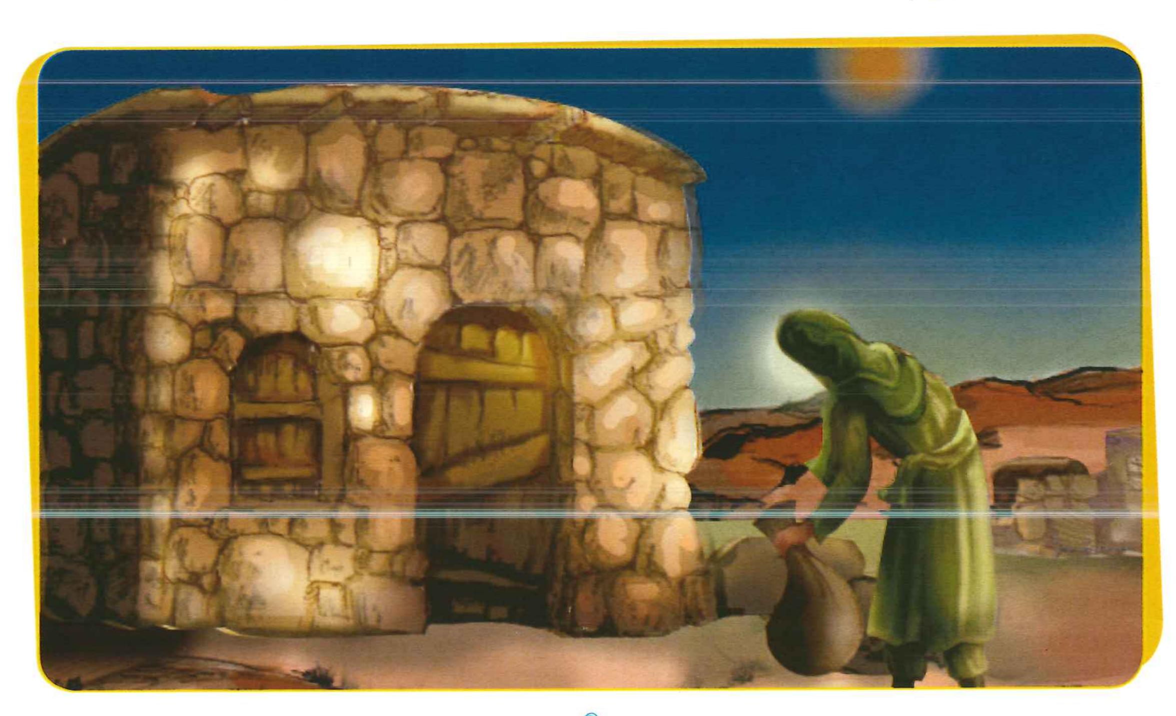
(الآيـــاتُ 13 – 21)

الأَهـدافُ التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أفهمُ المعنى العامَّ لسورةِ اللّيلِ الآياتِ (١٤-٢١).
- أتصدَّقُ على الفُقَراءِ والمساكينِ.
- أحفظُ سورةَ الليلِ دونَ خَطَإٍ.

أَقْـرَأُ وأُلاحِـظُ وأُجيـبُ

- صَدَقَةُ السِّرِّ:



قالَ الإمامُ محمّدٌ الباقرُ عليه السلام: «كانَ عليٌّ بنُ الحسينِ عليه السلام يَخرُجُ في اللّيلةِ الظّلماءِ، فيَحمِلُ الجِرابَ (الكيسَ) فيه الصُّرَرُ منَ الدّنانيرِ والدّراهمِ حتى يأتيَ بابًا بابًا، فيَقرَعُهُ ثمَّ يُنيلُ (يُعطي) مَن يَخرُجُ إليهِ، فلمَّا ماتَ عليٌّ بنُ الحسينِ عليه السلام فقدوا ذلكَ، فعَلِموا أنَّ عليًّا (زينَ العابدينَ عليه السلام) كانَ يَفعلُهُ».

- متى علمَ النّاسُ اسمَ المُتصَدِّقِ عليهِم؟
- كيفَ كانَ يَتصدَّقُ الإمامُ زينُ العابدينَ عليه السلام؟

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾



أقرأُ سورةَ الليلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣ إِنَّ
سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۝١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ
وَالْأُولَىٰ ۝١٣ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۝١٤ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝١٥ الَّذِي كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ۝١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ وَمَا لِأَحَدٍ
عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۝٢١﴾



أَتَعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- تلظَّى: تتوقَّدُ وتتوَهّجُ.
- تولَّى: رفضَ الإيمانَ.
- يتزكّى: يُطهّرُ نفسَهُ منَ الذّنوبِ بالطّاعَةِ.
- ابتغاءَ وجهِ ربِّه: طلبًا لرضا اللهِ تعالى.

أَتَعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورَةِ اللَّيلِ الآياتِ (١٣ - ٢١)

يُحَذِّرُ اللهُ تعالى النّاسَ منَ النّارِ المُتَوَقِّدةِ التي يَدخُلُها كلُّ شَقيٍّ كذَّبَ بآياتِ اللهِ، ورفَضَ الإيمانَ. هذه النّار لن تنالَ الأتقى الذي يُطيعُ اللهَ ويُطَهِّرُ نفسَهُ منَ الذّنوبِ بالطاعاتِ والصدقاتِ، ويُساعدُ الفقراءَ بمالِهِ في سبيلِ الحُصولِ على رضا اللهِ تعالى، من دونِ أن يكونَ لِهَؤلاءِ مِن نِعمةٍ عليهِ. وهذا المُؤمنُ سيَكونُ راضيًا وسَعيدًا يومَ القِيامةِ في الجَنَّةِ.

وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- هل تُحبُّ أن تُقلِّدَ الإمامَ زينَ العابدينَ عليه السلام في عَمَلِهِ؟ لماذا؟
- ما الذي يُبعِدُ الإنسانَ عنِ النّارِ؟
- من هوَ الأَتقى؟



 أَستَفيدُ منَ الدَّرسِ

- الفائزُ في الآخِرَةِ هُوَ مَنْ يَتَّقي اللهَ تَعالَى وَيُزَكّي نَفسَهُ بالصَّدَقاتِ والطّاعَاتِ.
- الشَّقيُّ يَوْمَ القِيامَةِ هُوَ مَنْ يُكَذِّبُ بِآياتِ اللهِ تَعالَى ويُعرِضُ عنها.

 أُضيفُ إلى مَعْلوماتي

قالَ اللهُ تعالى في كِتابهِ العزيزِ:

﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ سورةُ الطّلاقِ: ٢.

﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴾ سورةُ الإنسانِ: ٩.

قالَ الإمامُ عليٌّ عليه السلام: «أفضلُ العملِ ما أريدَ بهِ وجهُ اللهِ».

23
الدّرسُ الثالثُ والعِشـــرونَ

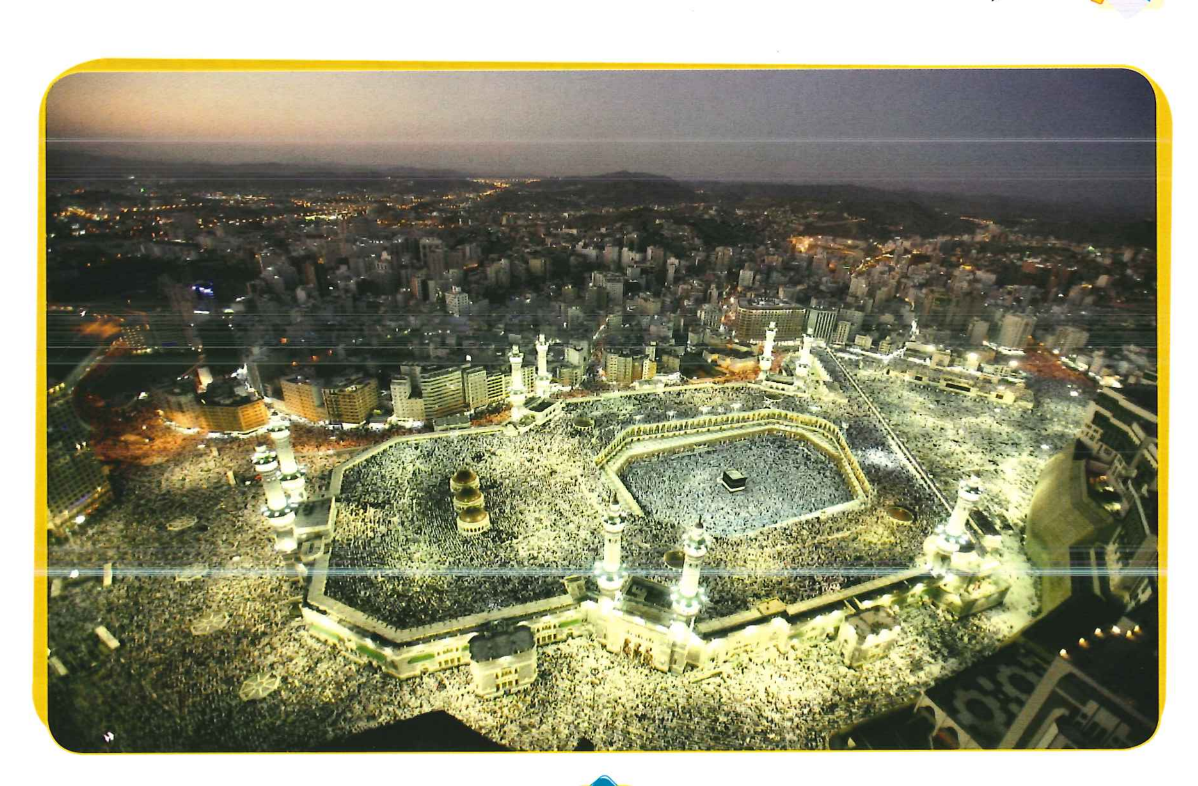
سورَةُ البَلَدِ (1)

(الآيـــاتُ 1 – 10)

الأَهـدافُ التَّعَلُّمِيَّـةُ

- أفهمُ المعنى العامَّ لسورةِ البلَدِ الآياتِ (١ – ١٠).
- أرفُضُ سلوكَ المستكبرين.
- أحفظُ مِن سورةِ البلَدِ الآياتِ (١ – ١٠).

ألاحِــظُ وأُجيـــبُ



- ما اسمُ هذهِ المدينة؟
- لماذا وُصفتْ مكّةُ بالمُكرَّمَةِ؟
- مَن بَنى الكعبَةَ؟
- أيُّ نبيٍّ وُلِدَ في مَكَّةَ وبُعِثَ فيها؟

أَقرَأُ من ســورَةِ البَلَدِ الآيـاتِ (١ - ١٠)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ٣
لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ٥ يَقُولُ
أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ٦ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ٧ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ٨
وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ٩ وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ١٠ ﴾



أتعرَّفُ إلى مَعاني المُفردات

- **وأنت حِلٌّ بهذا البلد:** وأنت ساكنٌ بهذا البلد.
- **في كَبَدٍ:** في شِدَّةٍ.
- **لن يَقدرَ عليه:** لن يُضيِّقَ عليهِ رزقه.
- **لُبَدًا:** كَثيرًا.
- **النَّجدَينِ:** الطَريقَين، طريقُ الخيرِ وطريقُ الشَّرِّ.



أتعرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسورةِ البَلَدِ الآياتِ (١ - ١٠)

يُؤكِّدُ اللهُ تعالى على تعظيمِ مَكَّةَ المُكَرَّمَةَ، لأنَّ فيها البيتَ الذي بَناهُ النَّبيُّ إبراهيمُ عليه السلام والذي سُمِّيَ بالكَعبةِ والبيتِ الحَرامِ، وزادها شرفًا، لأنَّ النَّبيَّ محمَّدًا صلى الله عليه وآله مُقيمٌ وساكنٌ فيها.

كما يعظِّمُ اللهُ تعالى آدمَ وإبراهيمَ وإسماعيلَ والأنبياءِ والمرسَلينَ عليهم السلام ليؤكِّدَ أنَّ الإنسانَ خُلِقَ في تعَبٍ ومَشَقَّةٍ، وأنَّ الدُّنيا لم تُخلقْ لراحتِهِ بل خُلِقَت للعَمَلِ والتّزوُّدِ للآخرةِ؛ فعَليهِ أن لا يَغتَرَّ بقوَّتِهِ أو مالِهِ، لأنَّ اللهَ تعالى يُراقبُهُ ويُحصي أعمالَهُ وقد وضع أمامه طريقينِ، طريقَ الخيرِ وطريقَ الشّرِ، وسَيُحاسِبُهُ يومَ القيامَةِ على اختيارِهِ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- ماذا يعظّم الله تعالى في هذه الآيات؟
- ما معنى "قوله لن يقدر عليه أحد"؟
- ما مَعنى "النَّجدَينِ"؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- أؤمنُ بأنَّ اللهَ تعالى يَراني دائمًا.
- أُحِبُّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله والأئمَّةَ عليهم السلام وأَقتَدي بِهِم.
- مكّةُ المُكَرَّمَةُ بلدٌ عزيزٌ على قلوبِ جميعِ المُسلِمينَ.



أُضيفُ إلى مَعلوماتِي

• حيثُ لا يَراكَ أحدٌ!:



جمعَ قائدُ الكشَّافةِ فِرقَتَهُ واختارَ منهم ثلاثةً وقالَ لهُم: «أطلُبُ مِن كُلِّ واحدٍ منكُم أن يُخَبِّئَ قُبَّعَتَهُ في المُخيَّم حيثُ لا يراهُ أحدٌ، وعلَينا نحنُ اكتشافَ مكانِ وجودِها!».
حملَ الكشَّافُ الأوّلُ قُبَّعَتَهُ وتأكَّدَ مِن أنْ لا أحدَ منَ الكشَّافةِ يراهُ وخبَّأها وعادَ مُسرِعًا نحوَ الفِرقةِ، وكذلكَ فعلَ الثاني!
أمّا الكشَّافُ ياسينُ، فقصدَ مكانًا وراءَ خَيمةٍ يُخبِّئُ فيها قُبَّعَتَهُ. توقَّفَ قليلاً وفكَّرَ ولَم يَفعَلْ. تابعَ ياسينُ سيرَهُ، فوصلَ إلى وراءِ خَيمةٍ أخرى، ثمّ التفتَ يَمينًا ويسارًا، وتأكّد من أنْ لا أحدَ يَراهُ منَ الكشَّافةِ؛ فكّرَ قليلاً ولَم يفعَل. ودخلَ أخيرًا خيمَةَ الفِرقةِ، وأرادَ أن يُخَبِّئَ فيها قُبَّعَتَهُ، فأغلقَ بابَ الخَيمَةِ، فكَّرَ قليلاً ولَم يَفعَلْ!
رجَعَ ياسينُ نحوَ الفِرقةِ حامِلاً قُبَّعَتَهُ، وعندما سألَهُ القائدُ عن سببِ عدمِ تنفيذِ الطَّلَبِ أجابَه: «لقد وَجدتُ أمكنةً كثيرةً أُخَبِّئُ فيها القُبَّعَةَ ولا يَراني أحدٌ مِنَ الكشَّافةِ، ولكنَّني لم أجِد مكانًا لا يَراني فيهِ اللهُ تعالى، ولِهذا لم أفعَلْ!».
عندها ربّتَ القائدُ على كتفِهِ قائلًا: "أحسنتَ يا ياسين، فاللهُ تعالى يرى كلَّ أعمالنا وعلينا أن لا نغفلَ عنه".



سورَةُ البَلَدِ (2)

(الآيـــاتُ 11 – 20)

الأَهـداف التَّعلُّميَّـةُ

- أتعرَّفُ إلى معنى العَقَبَةِ.
- أُمَيِّزُ بينَ أصحابِ المَيمَنَةِ وأصحابِ المَشأمَةِ.
- أحفظُ سورةَ البلَدِ دونَ خَطَإٍ.

أفهـــمُ وأُجيـــبُ

- **أمامَ العَقَبَةِ!**



اتَّفقَ الرِّفاقُ سَعيدٌ وعليٌّ وأحمدُ على قضاءِ يومِ الجُمُعةِ قربَ نبعِ عينِ الجَوزةِ في الجَبلِ شَرقيِّ الضَّيعةِ. تجَمَّعَ الرِّفاقُ أمامَ بَيتِ سَعيدٍ وحمَلوا مَؤونتَهُم وانطلَقوا معَ شُروقِ الشّمسِ نحوَ النّبعِ.

وبعدَ حوالي ساعتينِ منَ المَشْيِ، توقّفَ الرِّفاقُ أمامَ مُرتفعٍ عالٍ، آخرِ مرحلةٍ للوصولِ إلى النّبعِ. أرادَ عليٌّ الاستراحةَ قليلاً قبلَ مُتابعةِ المَشيِ، ولكنَّ سَعيدًا قالَ لهُ: «لِنتابعِ المَشْيَ، سنَرتاحُ إن شاءَ اللهُ، عندَ النّبعِ!».

ردَّ عليٌّ: «هذا الطّريقُ صعبٌ، إنَّهُ يُشبهُ العَقَبَةَ التي حدَّثَنا عنها مُعلِّمُ القُرآنِ الكريمِ!».
تَدخَّلَ أحمدُ وقالَ: «أتقصدُ العَقَبَةَ في سورةِ البلَدِ؟! لقد شرَحَ لنا المُعَلِّمُ أنّه يُمكِنُ تَجاوُزُها عبرَ تَحريرِ إنسانٍ مُستعبَدٍ أو إطعامٍ، في يومِ مَجاعةٍ، يَتيمًا منَ الأقاربِ أو مِسكينًا مُعْدَمًا؛ أمَّا هذه العَقَبَةُ، فلا حَلَّ أمامَنا لِتَجاوُزِها إلاَّ بالصَّبرِ ومُتابعةِ السَّيرِ!».

- ما مَعنى العَقَبَة؟
- كيفَ السَّبيلُ إلى تَجاوُزِها؟





بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ
أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾
وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ
أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا
ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾




أَتعَرَّفُ إلى مَعاني المُفرداتِ

- **العَقَبَة:** الطَّريقُ الصَّعبُ في الجبَلِ.
- **وتواصَوا بالصَّبرِ وتواصَوا بالمَرْحَمَةِ:** أوصى بعضُهُم بَعضًا بالصَّبرِ والرَّحمةِ.
- **أصحابُ الميمنةِ:** الفائزونَ يومَ القيامةِ بالجَنَّةِ.
- **أصحابُ المشأمةِ:** الخاسرونَ يومَ القيامةِ .
- **مُؤصَدةٌ:** مُغلّقةٌ فلا يَخرُجُون مِنها.

أَتعَرَّفُ إلى المَعنى العامِّ لِسُورةِ البَلَدِ الآياتِ (١١ – ٢٠)

تُعَلِّمُنا الآياتُ المُبارَكَةُ أنَّ النَّاس لن تَستطيعَ تَجاوُزَ المراحل الصعبة التي تشكّلُ أمامهم عقبةً يوم القيامةِ إلاَّ بإيمانهم باللّهِ تعالى واليوم الآخرِ وتواصيهم بالصَّبرِ على مكارهِ الدّنيا وبَلاءاتِها ورَحمَتِهم بمَن حَولَهُم منَ الفقراءِ والأيتامِ، فالنّاسُ يومَ القيامةِ فِئتانِ:

- أصحابُ المَيمنةِ الذين آمنوا وأعانوا النّاسَ وساعَدوا المُحتاجينَ، ومَصيرُهُم الجَنَّةُ.
- أصحابُ المَشأمةِ الذين كَفَروا باللهِ وآياتِهِ وبيومِ الحِسابِ، وهؤلاء مَصيرُهُمُ النّارُ، حيثُ يَدخُلونَها وتُغلق عليهم.



أَقْــرأُ وأُقــارِنُ

أصحابُ المَيمَنةِ	أصحابُ المَشأمَةِ
يؤمنونَ باللّهِ تعالى، وبالأنبياءِ، وبيوم القيامةِ.	لا يُؤمنونَ باللهِ.
يُساعدونَ الفُقراءَ والمساكينَ.	لا يُساعِدونَ الفُقراءَ والمَساكينَ.
يُوصي بَعضُهُم بَعضًا بالصَّبرِ.	لا يَرحمونَ الأيتامَ.
يَشكُرونَ اللهَ على نِعَمِهِ.	لا يَشكرونَ اللهَ على نِعَمِهِ.



وِقفَةٌ تَقويمِيَّةٌ

- كيفَ يَقتحمُ الإنسانُ العَقَبَةَ؟
- بماذا يَمتازُ أصحابُ المَيمَنَةِ عن أصحابِ المَشأمَةِ؟
- معَ أيٍّ من المَجموعتينِ تُحِبُّ أنْ تكونَ؟ لِماذا؟



أَستَفيدُ مِنَ الدَّرسِ

- **المؤمنُ في الدّنيا: صابرٌ على البَلاءِ والمَكارهِ، مُوصًى بالصّبرِ والرّحمةِ، مُطيعٌ للهِ تعالى، عاملٌ للخَيرِ.**
- **المؤمنُ في الآخرةِ مِن أصحابِ المَيمَنَةِ في الجَنَّةِ.**



أُضيفُ إلى مَعلوماتي

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

- «إرحَمْ خَلْقَ اللهِ يَرحَمْكَ اللهُ».
- «الإيمانُ نِصفانِ: نِصفٌ في الصّبرِ، ونِصفٌ في الشُّكرِ».

قالَ الإمامُ الباقرُ عليه السلام: «أصحابُ المَيمَنَةِ هُم أصحابُ أميرِ المُؤمنينَ».

قالَ الإمامُ الصّادقُ عليه السلام: «مَن كانَت قِراءَتُهُ في فَرائِضِهِ «لا أُقسِمُ بهذا البلدِ» كانَ في الدّنيا مَعروفًا أنّه منَ الصّالِحِينَ، وكانَ في الآخرةِ مَعروفًا أنَّ لهُ منَ اللهِ مَكانًا، وكانَ يومَ القيامةِ مِن رُفَقاءِ النَّبِيِّينَ والشُّهَداءِ والصَّالِحِينَ».

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ
﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟
أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا
بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن
زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ
فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ
ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى
يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾
أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ
ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ
جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ
﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ
فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾
كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا
يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ
لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا
لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ
﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ
مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ
﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ
بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ
غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾
فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾
ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا
﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ
﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ
لِلۡعُسۡرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا
تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ
يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ﴿٢١﴾

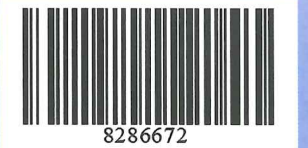
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾
أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمۡ نَجۡعَل
لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا
ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ
﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾



سلسلة مناهج تعليم القرآن الكريم





مركز التأليف والنشر
Authorship & Publishing Center